يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١١-آب ١٩٩٧
٧ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol76/54

التمرد اجبر السلطات على اقامة لجنة تحقيق في اوضاع المعتقلين في عتليت!

(ص ٣ و ٧)

الهستدروت ترفض الخطة الحكومية الرامية الى نسف مكتسبات العاملين

(ص ٢)

في ظل استمرار الحصار الاحتلالي

مستودعات التموين في الضفة والقطاع شبه خاوية!

❑ نقص كبير في الادوية وخطر انتشار الاوبئة

❑ اعتداءات واعتقالات في مختلف المناطق

خلال اربع سنوات، اسرائيل حاصرت الاراضي الفلسطينية ٢٦ مرة

تظاهرة جبهوية - شيوعية في القدس ضد سياسة الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني



* فلسطينيون عالقون على المعابر المحاصرة - تصوير: خالد الزغاري - القدس *

(ص ٣ و ٥ و ١٦)

(٤٥٥٦) وحدة سكنية في المستوطنات في طور البناء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هناك (٤٥٥٦) وحدة سكنية في المستوطنات يجري العمل على بنائها وتجهيزها في هذه الفترة، اضافة الى (٣٢٠٤) وحدات سكنية استيطانية جاهزة!

هذا ما يتضح من جولة قامت بها وفود من حركة «سلام الآن»، زادت خلالها (١٢٦) مستوطنة في الضفة الغربية، للاطلاع على عمليات التوسيع والبناء.

وقد تألفت الوفود من (١٧) مجموعة، شارك فيها النائبان اوفير بينس (العمل) ودادي تسوكر (ميرتس).

واعلنت حركة «سلام الآن» ان الاستنتاج الذي يمكن الخروج به من هذه المعطيات، هو انه قد يتم خلال اقل من سنة زيادة عدد المستوطنين بـ (٣٥) الفا.. اي بما يعادل ربع عدد المستوطنين الحالي. وقال النائب بينيس انه «على خلفية التباطؤ في سوق البناء والاسكان داخل الدولة، فان سرعة البناء في المستوطنات مثيرة للغضب. وقد حذرت «سلام الآن» مما يمكن ان يحدث من دمار للعملية السياسية، في ظل توسيع الاستيطان والمستوطنات!

فيما تواصلت الاشتباكات حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين في جنوب لبنان

* قصف مجمع للايتام في صفارية واصابة امرأة وطفلين * الحريري يبحث مع المسؤولين السوريين الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان *

●بيروت - الوكالات - تواصلت الاشتباكات بين قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ومقاتلين من حزب الله، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وكانت الاشتباكات تجددت في حوالي الساعة الثامنة مساء عندما حاول جنود الاحتلال انزال قوة عسكرية في اقليم التفاح فتصدى لها عناصر حزب الله واطلقوا نيران رشاشاتهم باتجاه المروحيات الاسرائيلية. وجاء ذلك بعد ساعات قليلة من مقتل جندي اسرائيلي، واصابة ثلاثة آخرين بجراح بالغة، في اشتباك كان وقع الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر امس، في القطاع الاوسط من الجنوب المحتل.

وقال ناطق بلسان حزب الله، ان مقاتلي الحزب تصدوا لدورية اسرائيلية، على طريق كفرحونة، وتبادلوا معهم اطلاق النار، وان مروحيات اسرائيلية حطت في مكان الكمين لاجلاء الجرحى المحتضرين».

وقالت الشرطة اللبنانية، ان مروحيتين اسرائيليتين اطلقتا بعد ظهر امس، نيران رشاشاتهما الثقيلة عن الاودية التي يعبرها عناصر حزب الله، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية معاقل حزب الله المحاذية للقطاعين الاوسط والشرقي من المنطقة المحتلة.

* اصابة ثلاثة مدنيين لبنانيين *

وذكرت ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل، ان امرأة وولدين اصيبوا بجروح، امس الاحد، جراء قصف منطقة جزين الواقعة في الجنوب اللبناني.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان عددا من قذائف الهاون سقطت على بلدة صفارية، بالقرب من جزين فأصابت مجمعا للايتام، يضم نحو (١٥٠) طفلا، مما ادى الى اصابة امرأة واثنين من الاولاد.

وتزامنت عمليات القصف يوم امس، مع انعقاد لجنة مراقبة وقف اطلاق النار الدولية، في جنوب بنان، للنظر في تسع شكاو تقدم لبنان بخمس منها واسرائيل بأربعة، بعد ان ادت اعمال القصف المتبادل هذا الاسبوع، الى مقتل (١٤) شخصا.

* الحريري في دمشق *

وقام رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، امس الاحد، بزيارة سوريا، والاجتماع بالرئيس حافظ الاسد، حيث بحثا التطورات الاخيرة في المنطقة، بالاضافة الى عملية السلام والعلاقات الثنائية.

وكان الحريري، اجتمع مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، واطلعه على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية.

هام للمشتركين في [الاتحاد]

تهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ١٥/٨/٩٧ والا سنضطر للاسف الشديد الى عدم توصيلها اليهم

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف :
٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع وردة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المكتب السياسي

ندعو جميع الرفاق والرفيقات اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع الثاني للجنة المركزية وذلك اليوم الاثنين ٩٧/٨/١١ الساعة الخامسة والنصف مساء في مكاتب اللجنة المركزية في حيفا نادي درج الموارنة.

* نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- عمل اللجنة المركزية وتركيب لجانها.
- متفرقات.

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

خلال لقائه وفد الحزب الشيوعي والجبهة في بيت الشرق، امس

مقرر لجنة القدس في التشريعي الفلسطيني يدعو الى كسر الحصار المفروض على المدينة

* من خلال تنظيم الزيارات اليومية من قبل جميع الفعاليات الشعبية *



* النائب حاتم عبد القادر (الثاني من اليمين) والنائبان صالح سليم واحمد سعد، لدى اجتماعهم في «بيت الشرق» امس *

● القدس - من احمد حمدي - دعا عضو المجلس التشريعي ومقرر لجنة القدس في المجلس، حاتم عبد القادر، الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، الى كسر الحصار والعزل الاسرائيلي، المفروض على القدس العربية، من خلال تنظيم الزيارات اليومية بكافة الفعاليات الشعبية والجماهيرية.

جاء ذلك، خلال استقباله لوفد الجبهة والحزب الشيوعي، الذي زار بيت الشرق، امس الاحد، معربا عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة سياسة الحصار والتجويع، التي تفرضها حكومة نتنياهو على المناطق الفلسطينية منذ نحو اسبوعين.

وجاءت هذه الزيارة، في اعقاب تظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها الجبهة امام مكاتب رئيس الحكومة، امس الاحد، (اقرأ ص ١٦).

واستعرض عبد القادر، خلال استقباله للوفد، الاوضاع في القدس العربية المحتلة في ظل سياسة التهويد والحصار، مؤكدا، ان الجبهة تاريخيا، هي السباقة دوما في دعم صمود اهلنا في القدس المحتلة وفلسطين.

وقال عبد القادر ان اوضاع العرب في القدس الشرقية صعبة جدا، لان الاحتلال يضايق جماهير القدس ويعمل على شل الحركة التجارية في المدينة، هادفا الى خلق خلل في الميزان الدموغرافي في المدينة، تتضاعف فيه نسبة المستوطنين اليهود.

واشار عبد القادر الى مخططات هدم البيوت العربية في المدينة، قائلا ان المخالفات التي تفرضها البلدية على اصحاب المباني المتهمين بالبناء غير المرخص، تصل الى (٢٠٠) الف دولار لكل مواطن، الامر الذي يعني بالتالي تعجيز المواطنين ودفعهم الى الرحيل.

وقال، ان عددا من المتاجر، وخاصة في شارع الزهراء اغلقت ابوابها، بسبب سياسة فرض الضرائب الباهظة على المحلات التجارية.

واعلن النائب صالح سليم عن دعم الجبهة والحزب الشيوعي الكاملين لاهالي القدس وللشعب الفلسطيني كله في نضاله الكفاحي ضد ممارسات سلطات الاحتلال.

وقال النائب احمد سعد ان الوفد جاء للتداول مع الفلسطينيين حول السبل الواجب اتخاذها لمواجهة المخططات الاسرائيلية، مضيفا ان المعركة على القدس، هي معركة على الدولة الفلسطينية.

وقال سكرتير عام الجبهة محمد بركة، ان ما يجري في القدس هو محاولة لاغتيال المدينة «ويجب ان نعمل وبسرعة لايجاد الدعم المادي والمعنوي لاهلنا في القدس، ووضع خطة فورية، خارج اطار اتفاق اوسلو، للدفاع عن القدس». ودعا لزيادة العمل من اجل رفع معنوية أهالي المدينة في التصدي لمخططات الاحتلال.

وفي اللقاء، اتفق الجانبان على وضع خطة مستقبلية لمجابهة الاجراءات الاسرائيلية في المدينة المقدسية.

لقاء اليوم

مع: المستشار العام لامين عام جامعة الدول العربية، احمد بن حلي

حول: جولة دنيس روس في الشرق الاوسط

روس جاء لانقاذ أمن نتنياهو!!

● بدأ المبعوث الامريكي الخاص دنيس روس، جولة في الشرق الاوسط، أمس الاحد، التقى خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، وذلك في محاولة لبعث بعض الحرارة في المفاوضات الباردة جدا. وهناك من قال ان دنيس روس جاء الى المنطقة للالتفاف على مبادرات عقد قمة عربية والتمهيد لجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

حول الموضوع التقينا المستشار العام لامين جامعةالدول العربية، الاستاذ احمد بن حلي.

*** «الاتحاد» - كيف تنظرون الى جولة روس في المنطقة وما اشيع عن محاولات الالتفاف على عقد قمة عربية؟**

- بن حلي: «نحن في الجامعة العربية نرحب بالتحرك الامريكي لانقاذ عملية السلام، باعتبار واشنطن الراعي الاساسي للعملية، لكننا نريد ان يكون التحرك جديا وفاعلا وصادقا، ويتعاطى مع القضايا الجوهرية وانقاذ السلام الحقيقي وليس التعاطي مع القضايا الفرعية، فقد اعلن ان مهمة روس تتركز حول قضية الامن. ان الامن مهم جدا ليس لاسرائيل وحدها انما للجميع خاصة اخوتنا في فلسطين، ولكل الدول العربية. ولا يمكن للامن الذي يبحث عنه روس ان يستقيم الا من خلال ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط بأبعادها العربية والفلسطينية. ولقد عقدت القمة العربية الاخيرة في السنة الماضية، ولا زالت قراراتها هي المرجعية للدول العربية والخط الاستراتيجي لتعاملها مع بعضها البعض ومع العالم وتجاه القضايا المصيرية للامة العربية، خاصة تحقيق السلام العادل والشامل. ولذلك اذا دعت الضرورة الى عقد قمة اخرى، لا اعتقد ان هناك قوى مهما بلغت قوتها وتأثيرها تستطيع منع عقد قمة عربية. لقد عقدت القمة الماضية في ظروف اشد واقسى عانى منها العالم العربي، ومع تحقيق استعادة التضامن العربي ووحدة الكلمة واستقلالية القرار».

*** «الاتحاد» - وهل من احتمالات ان ينجح روس في احداث انطلاقة واعادة الاطراف الى طاولة المفاوضات؟**

- بن حلي: «نحن نعتقد انه اذا كانت الولايات المتحدة جادة فعلا في توجهها، ستكون الجولة القادمة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت هي الحاسمة والمقررة،ولها التأثير: ونحن نعتقد ان جولة روس لن تحقق انطلاقة، لانه جاء حسب المعلومات التي بحوزتنا لمناقشة موضوع الامن بشكل مستعجل. وان يركز روس كل قواه في هذا الموضوع وبمنظار حكومة «الليكود»، فهو غير عادل ويؤكد انحيازه للطرف المعتدي والمحتل. الامن هام للشعبين، لكن لا نعتقد ان الامن بالمفهوم الليكودي هو الحقيقي. ونعتقد في الجامعة العربية، انها جولة لتهدئة الاوضاع واعادة نوع من الثقة الى الاطراف، لكن الدائرة لن تكتمل، لان هناك سوريا ولبنان وتجاهلهما يفقد الجولة من مضمونها، فالوضع في الجنوب اللبناني متوتر والاعتداءات الاسرائيلية مستمرة في فلسطين ولبنان والجولان، من هدم منازل واستيطان ومصادرة ارض».

*** «الاتحاد» - لقد دعا الرئيس الفلسطيني الى عقد قمة لمواجهة التحديات، فكيف تقيم دور العالم العربي اليوم؟**

- بن حلي: «التحرك العربي تحرك سياسي ينبع من قناعة الدول العربية بالسلام، باعتباره المخرج الوحيد والصحيح للمنطقة من الاوضاع المتوترة وانه هو المطلوب، وذلك حتى تكرس الدول العربية كل جهودها للتنمية والرخاء والتقدم ويبذل العالم العربي الجهود على مستوى دولي في محافل الامم المتحدة والدول الاسلامية والاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز، لمساندة الحقوق العربية. ونأمل ان تأخذ القوى المحبة للسلام في اسرائيل دورها الفاعل والتنبيه الى اخطار سياسة «الليكود» وافشالها، من هنا فان قرارات القمة السابقة فاعلة ومهمة وفيها التزام عربي، لكن ما نريده من قمة عربية جديدة ان تكون نقلة نوعية للم الشمل وتوحيد الصف والتنسيق، نقلة نوعية في اتجاه التضامن العربي الشامل وتسوية الخلافات الضيقة بين بعض الدول العربية. والمطلوب اولا توفير المناخ الكامل لاتخاذ خطوات اكثر تقدما وفاعلية للبناء والمحافظة على ما تم انجازه».

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن لوزيرة الخارجية اذا اتت ان تنقذ السلام؟**

- بن حلي: «روس جاء ليمهد الطريق ويحضرالارض لزيارة اولبرايت، بصفتها احد اهم مصادر اتخاذ القرار في الولايات المتحدة. واذا صدقت نواياها ورأت فعلا الاخطار التي تتهدد العملية واسبابها الحقيقية الكامنة في التطرف الاسرائيلي ومحاولات نسف الاتفاقيات الموقعة، فمن المؤكد ان تتحرك الامور. وهنا يرتبط بمدى قناعة اولبرايت والادارة الامريكية للضغط على نتنياهو وحكومته وسياسته، وليس التأقلم مع نهجه وسياسته. واذا انطلقت اولبرايت من رؤية مصالح الجميع على حد سواء يمكن تحقيق انطلاقة في مفاوضات السلام».

(سهيل قبلان)

الهستدروت ترفض الخطة الحكومية الرامية الى نسف مكتسبات العاملين

* غونين: «خطة لبيع كنوز الدولة وتوسيع البطالة» * مصرع عامل اثناء مظاهرة عمالية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية امس، الاحد، عقد جلسة خاصة يوم الاحد القادم، للتداول في اعلان نزاع عمل شامل في البلاد يتبعه اضراب عام في كل مرافق العمل، احتجاجا على السياسة الاقتصادية الحكومية، خاصة الخصخصة وضرب حقوق التقاعد واتفاقيات العمل. ورفض خطة الحكومة الجديدة للنمو الاقتصادي وزيادته.

وبحثت الهستدروت في جلسة قيادتها، امس، «الخطة الحكومية لزيادة النمو». وجاء ذلك عشية (٩ آب) ذكرى خراب الهيكل. وقال النقابي بنيامين غونين، ان خطة الحكومة هي بمثابة دمار وخراب للاقتصاد في الدولة. وتشكل حربا شعواء، وواضحة على العاملين، حقوقهم واجورهم. وقال: ان المركبات الاساسية في الخطة هي الخصخصة وبيع ثروات وكنوز الدولة للاجانب والرأسمال الاجنبي!!

أما بالنسبة للعمال، فتعني هذه الخطة بدء كل شيء من جديد، اي نسف كل اتفاقيات العمل وما حصل عليه العمال بعد جهد ونضال وكفاح على مدى سنوات، وخفض اجورهم وضرب حقوقهم النقابية والتقاعدية وعدم دفع علاوة الغلاء. وستكون النتيجة الاساسية لهكذا خطة توسيع البطالة. والاتكى من ذلك وضع العراقيل امام حقوق العاطلين عن العمل في الحصول على مخصصات البطالة، اذ انها تضع شروطا قاسية لكيفية دفعها وتسجيل الشخص عاطلا عن العمل!!

وقال غونين ان هذا هو الوقت لكي تثبت الهستدروت مقدرتها على التصدي لهكذا خطة، ويتطلب الامر اعلان نزاع العمل وخوض نضال مشدد ومكثف يشارك فيه اكبر عدد من العمال. وقال «والحكومة تشن علينا الحرب وتوجه لنا الصفعات، وعلينا ان نرد الصاع صاعين ونكور قبضاتنا بقوة ونلكمها لكي تتراجع عن مخططاتها المعادية للعمال».

واكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الحكومة تحاول غسل الدماغ وصرف الانظار عن سياستها الخطيرة، من خلال تصريحات تضليلية كثيرة، لكن يبقى الواقع هو الذي يفضحها ويفند ادعاءاتها عن النمو والتطور. وقال، ان الهستدروت لن تسمح للحكومة بضرب العمال او تمرير مخططاتها التدميرية للاقتصاد.

* تشويشات في العمل *

هذا والى حين عقد جلسة قيادة الهستدروت يوم الاحد القادم، تبدأ لجان العمال في جميع مرافق العمل،عقد اجتماعات جماهيرية، اثناء العمل، تشرح فيه للعمال ابعاد الخطة الحكومية. ويعتبر ذلك بمثابة تشويشات في العمل. ويبدأ المعركة عمال «بيزك» الذين يعقدون اليوم اجتماعات عامة في اماكن العمل، لشرح ابعاد الخطة وآخر مستجدات المفاوضات مع المالية حول مطالبهم.

* مقتل عامل اثناء مظاهرة *

ولقي شالوم الباشفيلي (٤٠ عاما) مصرعه أمس الاحد، عندما حاول اثناء مظاهرة عمالية سد طريق «بن شيمن» في تل ابيب، فمرت سيارة مسرعة ودهسته!

وتظاهر عمال «عيعس للُوت» احتجاجا على حجم التعويضات التي تنوي الادارة دفعها. وكانت دورية واحدة للشرطة في المكان وفشلت في منع العمال من النزول الى الشارع لاغلاقه.

وبدأ النزاع بين العمال والادارة قبل سنة، تخللته اضرابات ومظاهرات وتشويشات في العمل، وصلت ذروتها امس، بعد ابلاغ الادارة باغلاق المصنع رسميا.

في سجن عتليت العسكري

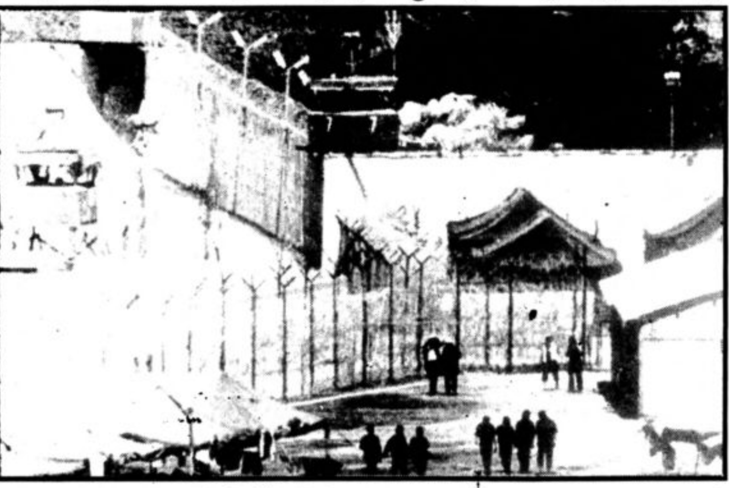
التمرد اجبر السلطات على اقامة لجنة تحقيق في اوضاع المعتقلين!

■ التمرد انتهى بعد (٢٤) ساعة باتفاق بعد مفاوضات طويلة مع السلطات العسكرية ■ لجنة المراقبة البرلمانية ستجتمع ■ ردود الفعل الحادة تتواصل ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد (٢٤) ساعة، انتهى قبل ظهر امس الاحد التمرد الذي اعلنه المعتقلون من الجنود في سجن عتليت العسكري، المعروف باسم (سجن ٦).

وجاءت نهاية التمرد بعد ان توصل المعتقلون وادارة السجن بمشاركة ضباط من ذوي الرتب الرفيعة في الجيش، الى اتفاق. الامر الذي منع الاحتمال الخطير الذي تخوف منه المعتقلون واهاليهم، وهو اقتحام السجن بشكل عسكري، لان ذلك كان سيؤدي الى وقوع اصابات او اكثر من ذلك.

وكان التمرد قد بدأ عند الحادية عشرة قبل ظهر امس الاول، السبت، عندما احتجز المعتقلون الغاضبون تسعة من السجانين (من الشرطة العسكرية)، واطلقوا سراح ثلاثة منهم، وابقوا ستة رهن الاحتجاز. ومنذ بداية الاحداث اتصل المعتقلون من القسم (ج) في السجن، بوسائل اعلام عدة، طالبين ارسال مندوبين عنها حتى ترى اوضاعهم وتكشفها للرأي العام. وخاصة ما يتعلق بالمعاملة القاسية والعنيفة، التي لا تخلو من الضرب والاهانات والمضايقات النفسية الدائمة.



● سجن عتليت - صورة خاصة من الارشيف ●

وبالاضافة فان المعتقلين طالبوا بتوقيع اتفاق معهم، يقضي بعدم معاقبتهم وتحسين ظروفهم. وهو الامر الذي ماطلت فيه السلطات العسكرية (٢٤) ساعة كاملة، واتفق في النهاية على ان تدرس اوضاعهم، ولا يتم نقل قادة التمرد الى اي سجن مدني.

ويبدو ان سلطات السجن، والجيش كانت تخطط لكسر التمرد بشكل عنيف. فهي لم تتورع عن استقدام وحدات شرطية خاصة، «لمكافحة الارهاب»(!) والتي كانت مزودة بالكلاب الشرسة، والسلالم، والعتاد الخاص لتحرير الرهائن. ولكن خطوة المعتقلين بنشر القضية على الملأ بواسطة وسائل الاعلام جعلت السلطات تفكر اكثر من مرة قبل ان تقدم على اية خطوة خطيرة. وبالاضافة فان قلق الاهالي وضغطهم على السلطات اثمر. وهذا على الرغم من ان الجيش رفض بشكل متواصل ان يوضح لاي من الاهالي شيئا عن مصير ابنائهم، وبالمقابل سرّب

(البقية على ص ٤)

في لقاءات روس مع عرفات ونتنياهو

الفلسطينيون يشترطون استئناف التنسيق الامني بمشاركة امريكية!

□ حديث عن اجتماع امني ثلاثي □ عرفات ابلغ المنسق الامريكي بالاجراءات والخروقات الاسرائيلية □ نتنياهو يكرر وصف السلطة الوطنية بالنظام الذي يرعى الارهاب! □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - كما هو متوقع، ظلت المحادثات التي بدأها المنسق الامريكي دينيس روس، امس الاحد، مع القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية، في طور المشاورات الاولية. وجرى الحديث عن لقاء امني ثلاثي، ولكن لم يجر تأكيده.

وكان روس التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في القدس الغربية، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله. وتم التطرق الى الوضع الراهن، خاصة الاستيطان والاجراءات الاسرائيلية بعد العملية الانتحارية، والادعاءات الاسرائيلية بشأن الامن.

وصرح روس، قبل اللقاءات، حول مركزية عنصر الامن في السلام، لكنه اكد ان الادارة الامريكية تعترف بالبعد السياسي الذي ينبغي اخذه في الاعتبار! في اشارة الى «التوازن» الذي تحاول واشنطن ايجاده، بين الادعاءات الامنية الاسرائيلية وبين الموقف الفلسطيني من ممارسات حكومة نتنياهو، ان كان في الاستيطان او في الاجراءات العقابية الجماعية.

وبعد اللقاء مع عرفات قال روس انه ابلغه بان الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت كلفاه ان ينقل اليه، انهما سيفعلان كل ما بوسعهما لدفع عملية السلام واعادتها الى مسارها الطبيعي. واضاف «انا اعمل على المساعدة في اقامة قاعدة امنية تخلق مناخا مناسبا يساعد على تقدم عملية السلام، قبل مجيء اولبرايت الى المنطقة اواخر هذا الشهر».

وكان عرفات استعرض مع روس كافة الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات. خاصة الاستيطان وهدم المنازل، وتناول القضايا التي ادت الى تفجر الاوضاع، محملا حكومة نتنياهو مسؤولية توقف عمل لجان المفاوضات، والتنسيق الامني. وأكد عرفات ان هناك استعدادا فلسطينيا كاملا لتجديد التنسيق الامني بشرط ان يكون ثلاثيا، اي بمشاركة امريكية. كما ينص اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان الحصار يجب ان يرفع عن الشعب الفلسطيني واراضيه بشكل فوري، وليس مقابل تعاون امني او غيره. ودعا واشنطن الى اتخاذ موقف صلب حيال سياسة الاستيطان.

اما نتنياهو فقد قال في مقابلة تلفزيونية مساء امس، معلقا على لقائه مع روس، «ان الرسالة التي سلمتها الى المنسق الامريكي والتي اتمنى ان ينقلها الى ياسر عرفات هي: حاربوا الارهاب من اجل الخير والسلام» - على حد قوله. وكرر رئيس الحكومة المقارنة بين السلطة الوطنية وبين الدول التي ترعى الارهاب، وحاول استثارة الرأي العام الامريكي بقوله «نحن نطبق الاجراءات ذاتها مثلكم، اجراءات مالية ضد الانظمة التي تساند الارهاب مثل ايران والعراق» - على حد قوله!

ومن الجدير بالذكر انه تم التطرق الى امكانية عقد اجتماع امني ثلاثي بمشاركة جهاز المخابرات الامريكية (سي.آي.ايه)، وربما يأتي ذلك استجابة للموقف الفلسطيني الذي اشترط مشاركة امريكية في اي تنسيق امني.

ومن المفروض ان يعود روس، اليوم الاثنين، للاجتماع بالرئيس ياسر عرفات ومع وزير الخارجية دافيد ليفي. وكان امس التقى ايضا رئيس الدولة عيزر فايتسمان وسلمه دعوة لزيارة واشنطن.

اسير فلسطيني يلتمس الى العليا ضد «الشاباك»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الاسير الفلسطيني غيث عبد الحفيظ غيث، من منطقة رام الله، التماسا الى المحكمة العليا، امس الاحد، اكد فيه انه يتعرض للتعذيب الهمجي على ايدي «الشاباك»، منذ اعتقاله قبل اكثر من شهر.

واشار غيث في التماسه، الى العديد من وسائل التعذيب التي يتعرض لها، اثناء التحقيق معه لابتزاز اعتراف منه. ومن الاساليب التي ذكرها «الهز» المحرم دوليا، والتعذيب النفسي والجسدي، كمنعه من النوم لساعات طويلة ومنعه من تناول الطعام. واجباره على الوقوف على رجل واحدة لعدة ساعات واسماعه موسيقى صاخبة جدا، وغير ذلك!!

مواصلة اعتقال شاهد العيان على مقتل المواطن الفلسطيني مخامرة

□ الخليل - «وفا» - تواصل قوات الاحتلال اعتقال المواطن الفلسطيني موسى العدرة (١٨ عاما)، من قرية الديرات قضاء يطا، وذلك لليوم الرابع على التوالي.

والعدرة هو الشاهد الرئيسي على الجريمة التي ارتكبها احد المستوطنين، يوم الاحد الماضي، والذي كان اطلق النار على المواطن عيسى جبريل مخامرة، من خربة الديرات وأرداه قتيلا. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت العدرة ثم اطلقت سراحه بعد التحقيق معه، وعادت الى اعتقاله قبل اربعة ايام.

وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور هضبة الجولان متضامنا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة، اعرب اعضاؤه خلالها عن تضامنهم مع اهالي الجولان واحتجاجهم على قرارات ضم الهضبة الى اسرائيل.

والتقى الوفد، الذي ضم رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي ونايف سليم وغالب سيف ويوسف سويد وجهاد سعد، بأهالي الجولان الوطنيين. واكد الطرفان التضامن المتبادل وضرورة التعاون والتنسيق في المعارك الكفاحية، من اجل اعادة الجولان الى سوريا الام. وتبادل الطرفان وجهات النظر في امور عدة، منها زيارة وفد من المواطنين العرب الى سوريا، فأكد رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي بان «المبادرة قاطعت هذا الوفد لانه لا يمثل القوى الوطنية الشريفة».

خلال اربع سنوات

اسرائيل حاصرت الاراضي الفلسطينية ٢٦ مرة

□ واشنطن - «وفا» - كشفت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، ان اسرائيل اغلقت مناطق السلطة الفلسطينية (٢٦) مرة، بين ٩٣/٩/١٥ وحتى ٩٧/٧/٣٠.

ودعت المؤسسة الدولية، الادارة الامريكية والحكومة الروسية والاتحاد الاوروبي والسكرتارية العامة للامم المتحدة، الى ممارسة نفوذها، على الحكومة الاسرائيلية، لوضع حد لسياسة العقوبات الجماعية، وثنيها عن سياساتها التي تمس بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني.

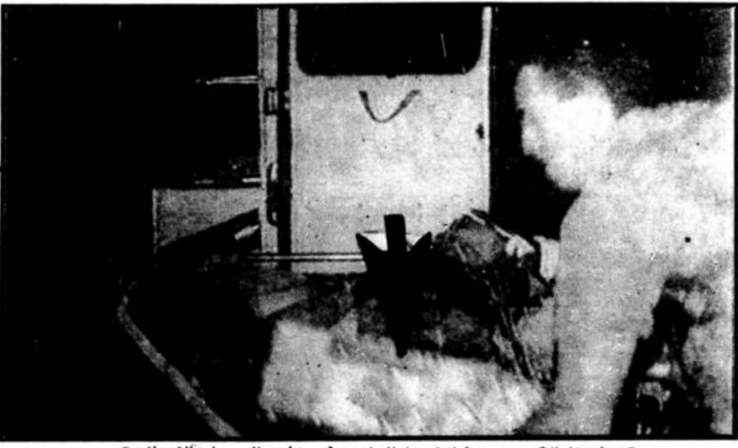
ورأت المؤسسة، بان سياسة الاغلاق واحكام حالة الحصار على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وشن حملات المداهمة والحصار، واطلاق يد المخابرات في تعذيب الاسرى، اثبتت فشلها، ولم ينجم عنها سوى توسيع قاعدة التطرف واغراق المنطقة في حلقة مفرغة من العنف.

واكدت مؤسسة التضامن الدولي، ان ضحايا سوق «محنيه يهودا»، ما كانوا ليسقطوا لولا سياسة الحكومة الاسرائيلية الاستفزازية، التي تشمل مجموعة هائلة من التصرفات احادية الجانب، دون مراعاة لتأثيرها على الجانب الآخر، والتي ابرزها مواصلة الاستيطان ومصادرة حقوق الشعب الفلسطيني على ارضه ومقدساته، متجاهلة حجم الخطر الكبير، الناجم عن سياستها الخاطئة على العلاقة بين الشعبين.

واورد تقرير المؤسسة بعض حوادث العنف التي تعرض لها الفلسطينيون خلال العام الحالي، على ايدي المستوطنين وجنود الاحتلال، ومنها حادث اطلاق النار على الفلسطينيين في الخليل في ٩٧/١/١، ومقتل المواطن محمد عبد العزيز ابو حلو في ٢/٢٥ على ايدي القوات الخاصة، والاعتداء العنصري على المسلمين، من خلال المنشور الخنازيري، الذي وزع في الخليل، ومقتل الشاب معدي علاونة في ٧/٢٩ رميا برصاص جنود الاحتلال في عزموط، شرقي نابلس، ومقتل عيسى مخامرة من يطا، في ٩٧/٨/٣.

عائلة من بيت جن تحمل ادارة "رمبام" المسؤولية عن حياة ابنها الجريح

* والد الجندي الجريح: انسحبوا من لبنان * الجندي الجريح وصل الى مهبط المروحيات في المستشفى قبل وصول سيارة الاسعاف رغم وضعه الخطير!! *



● جهاز نقل الاكسجين سقط اثناء نقل الشاب مهذي خطيب الى سيارة الاسعاف ●

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - حمل الشاب سامي نايف خطيب، من بيت جن، ادارة مستشفى «رمبام» في حيفا، مسؤولية ما قد يحدث لأخيه مهدي، الذي اصيب مساء الجمعة الاخير بشكل خطير في الجنوب اللبناني المحتل، في حادث اطلاق جنود اسرائيليين النار بالخطأ على زملائهم، واصيب في الحادث جنديان، هما مهدي خطيب (بيت جن) ونزار عمار (جولس).

ووجه سامي الاتهام بعد الفضيحة التي وثقها بالصدفة طاقم قسم الاخبار في التلفزيون (القناة الثانية)، والذي جسد الاستهتار البارز بالجريحين، خاصة مهدي. وقد تبين ان القيادة العسكرية ابلغت المستشفى عن الحادث قبل (٤٠) دقيقة من وصول الجريحين الى المستشفى. لكن عند وصول الجريحين الى مهبط الطائرات في باحة المستشفى، تبين ان سيارة الاسعاف لم تصل بعد. واضطر طاقم المروحية، التي نقلت الجريحين، الى وضعهما على الارض حيث هبطت المروحية!! ولم تصل سيارة الاسعاف الا بعد نحو (٥) دقائق من وصول المروحية. وتبين عدم وجود حمالة لوضع الجريح عليها!! وعندما احضرت حمالة، بعد مرور دقائق اخرى وحمل الجندي مهدي فوقها، سقط جهاز الاوكسجين عن الحمالة على الارض!

وقال شقيقه سامي، انه بوصول مهدي على الحمالة الى المستشفى انتظر عدة دقائق اخرى حتى هبط المصعد!! وقال ان وضع مهدي تدهور كثيرا بسبب الاهمال في المستشفى وعدم تقديم العلاج اللازم في الوقت!!

من جهته اعترف نائب رئيس مستشفى «رمبام» بروفيسور تسفي بن يشاي، بالاهمال الذي حدث وعبر عن استغرابه لما حدث وقال ان الممرضة المناوبة المسؤولة وبخت لانها لم تبلغ في الوقت المناسب طاقم سيارة الاسعاف، لكنه نفى ان يكون وضع الجريح قد تدهور بسبب ذلك الاهمال. وقال انه تحدث مع ضابط عسكري والطبيب العسكري الرئيسي واكدا ان وضع الجريح لم يتدهور بسبب ذلك، مع انه قال ان لجنة التحقيق اقيمت لتقصي الحقائق ومعرفة اسباب ما حدث.

من جهته قال نايف خطيب، والد الجندي الجريح، ان ما يطلبه حاليا هو سلامة ابنه وان يعود الى البيت سالما. واكد ان الحل الوحيد لكل المآسي هو الخروج الاسرائيلي من لبنان وقال، «لينسحبوا اليوم فقد سئمنا».

محمد نفاع ردا على ضابطة في الجيش

مصلحة الشباب الدرزي اثبات الولاء لانتمائه القومي

* الشيخ جمال معدي: نأمل ان تدفع تلك التصريحات الشباب الدروز لرفض الخدمة والتوجه الى الجامعات *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - «وان مصلحة الجماهير العربية الدرزية وجمهور الشباب بالذات ومستقبلهم، هي اثبات ولائهم لانتمائهم العربي وللدفاع عن حقوقهم. وفي كل يوم وفي كل قرية درزية يعامل هؤلاء الشباب في اطار سياسة التمييز البشعة، اسوة بغيرهم من العرب».

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعقيبا على اقوال ضابطة في الجيش الاسرائيلي التي قالت في دورة للضباط ان الجيش يجند الدروز لصفوفه للخدمة الدائمة لكي لا ينخرطوا في صفوف «حماس» او منظمات «الارهاب» الاخرى.

واثارت تصريحات الضابطة «غضبا» في صفوف عدد من الضباط الدروز الذين يعملون في صفوف «الليكود»، وطالبوا بطرد الضابطة من الجيش وبإقامة لجنة تحقيق في القضية!!

وقال رئيس الحكومة ووزير «الامن» ان الضابطة وبخت بشدة! وان اقوالها كانت بمثابة «ملاحظة مجنونة وغير مسؤولة بتاتا»!!

وقال الكاتب محمد نفاع، «وان اثبات ولاء الجنود الدروز للسلطة وسياستها، مفروض قسريا كجزء من التجنيد العسكري البغيض». واكد، «ان هذه التصريحات تعكس في الواقع النظرة الحقيقية للطائفة العربية الدرزية والقضية ليست اقصاء او طرد الضابطة انما اقصاء والغاء كل سياسة ومخطط فصلنا عن شعبنا».

وقال الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ان تصريحات الضابطة هي وليدة تربية عنصرية تلقتها في البيت والمدرسة، تثبت بما لا يقبل اي نقاش، حقيقة تعامل السلطة مع الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، بكل فئاتها وطوائفها. وعبر معدي عن امله في ان تدفع تلك التصريحات الشباب العرب الدروز الى رفض الخدمة الاجبارية، والتوجه الى الجامعات والمعاهد العليا والتمسك بالانتماء القومي ونيل الحقوق بالنضال والوعي.



التمرد اجبر السلطات على اقامة لجنة..

(تتمة من ص ٣)

المعلومات للرأي العام وكأن الحديث يدور عن مجموعة من المجرمين، دون التطرق الى الاوضاع التي يعانون منها.

وقد ادار المفاوضات مع المعتقلين في بداية الامر، اضافة الى ادارة السجن، نائب رئيس وحدة العمليات في الجيش، الجنرال غابي اشكنازي، وضباط كبار من الشرطة العسكرية، وقد انضم اليهم فيما بعد رئيس قسم القوى البشرية في الجيش الجنرال غدعون شيفر.

وقد اثمرت المفاوضات عن قرار باقامة لجنة تحقيق خاصة برئاسة ضابط التربية العسكرية السابق افراهام اسيئيل، وستفحص ادخال تغييرات جذرية داخل السجن لتحسين الظروف، وسلوك السجانين من الشرطة العسكرية وشكل معاملتهم للمعتقلين من الجنود.

ويتضح من فحص «الاتحاد»، ان السلطات العسكرية واصلت امس ايضا، رغم انتهاء التمرد، التنصل من توفير الاجابات للاهالي حول مصير ابنائهم، وقالوا لعدد منهم في ادارة السجن انه ممنوع التحدث مع ابنائهم وحتى مع السجانين. ونفس الامر كان لدى «الضابط المدني» الذي يشكل حلقة الوصل بين الاهالي وسلطات الجيش، حيث قالوا «لا نملك اية معلومات»!!

واثار الاستغراب ما قاله الجنرال شيفر، الذي اعترف بتوقيع اتفاق مع المعتقلين منعا لسفك الدماء والوصول الى خطوات خطيرة، لكنه قال ان الاتفاق ليس ملزما. وادعى ان الجيش تلقى استشارة قضائية يستدل منها ان الاتفاق الذي يوقع في ظروف كالتي كانت، او كما سماها «عندما يكون السكين على العنق»، ليس ملزما بالضرورة. وقد قوبل تصريحه بالاستهجان في عدة اوساط.

اما ضابط الشرطة العسكرية السابق شالوم بن موشيه فأشار في تصريح اذاعي، امس، الى انه يجب فحص العلاقة بين السجانين والمعتقلين. وما اذا كانت مطالب وتذمرات الاخيرين تحظى بالاهتمام والمتابعة.

يشار الى ان صحفيا من القناة التلفزيونية الثانية زار المعتقلين قبل انتهاء التمرد، بناء على طلبهم واستمع منهم الى ما دفعهم الى تلك الخطوة، وخاصة ما يتعلق بالعنف، والظروف الصعبة صحيا وغذائيا. وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» اعدت برنامجا مفتوحا طيلة ساعات الليل، تحدث خلاله العديد من الاهالي والمعتقلين السابقين حول ما تعرضوا اليه من معاملة اثناء مكوثهم في السجن.

هذا واعلنت لجنة المراقبة البرلمانية انها ستجتمع خصيصا لبحث موضوع العنف ومعاملة المعتقلين من الجنود في السجون العسكرية، وذلك بناء على تقرير سابق لمراقبة الدولة. وسيحضر الاجتماع ممثلون عن ادارة السجن، وعن الشرطة العسكرية، وقسم القوى البشرية في الجيش. ولا يزال الموضوع يثير ردود فعل حادة، برز فيها ما قاله بعض الاهالي للاذاعة امس، من ان جزءا من المشكلة هو ان المعتقلين هم ابناء لعائلات تعيش في ضائقة، ومعظمهم من اصول شرقية او من المهاجرين، في حين ان السجانين الذين ينتمون الى خلفية اجتماعية - اقتصادية لا تعاني من مشاكل، يتعاملون مع المعتقلين من خلال افكار مسبقة عدة، وبنوع من الاستعلاء!

نعي

والدة الفقيدة وزوجها طوني جبور وابناؤها فادي وكارول واخوتها نقولا وجورج وبشارة واخواتها وعموم آل جبور ونقولا وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها فقيدتهم الغالية المربية

نيللي نبيه جبور (نقولا)

عن عمر يناهز ٣٩ عاما متممة واجباتها الدينية، وقد شيع جثمانها، امس الاحد، الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في بيت الفقيدة في حي الرام (مفرق كفار هحورش) الناصرة اعتبارا من اليوم الاثنين حتى مساء يوم الجمعة القادم.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

في ظل استمرار الحصار الاحتلالي

مستودعات التموين في الضفة والقطاع شبه خاوية!

نقص كبير في الادوية وخطر انتشار الاوبئة ▫ اعتداءات واعتقالات في مختلف المناطق

▫ غزة – «وفا» – حذر العديد من القيادات الفلسطينية وممثلي القطاعات الاقتصادية والصحية في مناطق السلطة الفلسطينية، امس الاحد، من مخاطر استمرار الحصار الاسرائيلي على كافة القطاعات الفلسطينية، وخاصة قطاعي السياحة والزراعة.

ودعا وزير التموين الفلسطيني ابو علي شاهين، الى انشاء مستودعات لحفظ المواد التموينية، مشيرا الى ضرورة انشاء ثلاثة انواع من المستودعات، وهي صوامع لحفظ القمح، وبرادات لحفظ الخضار، وثلاجات لحفظ اللحوم.

وقال، ان قطاع غزة وحده يستهلك يوميا قرابة (٣٠٠) طن من الطحين، في حين لا يوجد في المستودعات سوى (١٥٠٠) طن.

واكد وزير التجارة والاقتصاد ماهر المصري، اهمية اقامة مستودعات لتخزين الاعلاف والوقود في مختلف مراكز الضفة والقطاع. ودعا الى الحفاظ على نوعية الاغذية وعدم السماح بان تكون السوق الفلسطينية صندوق قمامة للمصانع الاسرائيلية.

وكان شاهين والمصري يتحدثان في اطار ندوة نظمها «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية» في نابلس، امس الاحد.

▫ خسائر فادحة لقطاعي السياحة والرخام ▫

من جهتها اعتبرت د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي وأمينة سر لجنة مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، الاغلاقات وسياسة الحصار الاسرائيلية، بانها اداة ضغط وابتزاز، وعقبة اساسية تعيق العمل والاعداد لمشروع احتفالات بيت لحم. واكدت «اننا سنعمل على مواجهة هذه السياسة بجميع الوسائل».

وكانت عشراوي تعقب على شكاوى وتذمر اصحاب الفنادق والعاملين في القطاع السياحي في مدينة بيت لحم، جراء الخسائر الفادحة، التي لحقت بفنادقهم ومصالحهم، بسبب منع السياح من دخول المدينة.

وقال العديد من اصحاب الفنادق، بان السياح الذين حجزوا في فنادق المدينة، قاموا بالغاء حجوزاتهم بسبب الحصار، الامر الذي كبد فنادقهم خسائر تفوق مبلغ (٢٠٠) الف دولار.

ووصف رئيس نقابة مصنوعات التحف الشرقية الخسائر التي انزلها الحصار بتجار التحف في بيت لحم، بانها نكبة حقيقية وكبيرة، مشيرا الى ان ٨٥٪ من سكان المدينة يعيشون من العمل في هذا القطاع. وقال ان خسائر قطاع التحف الشرقية بلغت قبل الحصار قرابة نصف مليون دولار شهريا، في حين تقدر الخسائر الحالية بمليون دولار.

كذلك، قال رئيس اتحاد صناعة الحجر والرخام، نصار نصار، الذي قال ان (٩٠٪) من مجمل صناعة الحجر والرخام يذهب الى السوق الاسرائيلي، الامر الذي يعني، في ظل الحصار، تكبيد هذا القطاع خسائر تقدر بثلاثة ملايين دولار يوميا.

▫ تدهور الاوضاع الصحية ▫

واكد د. منذر الشريف، وكيل وزارة الصحة، ان قوات الاحتلال تواصل منع الاطباء والصيادلة من الوصول الى اماكن عملهم، كما تمنع المرضى من الوصول الى المستشفيات.

وقال، ان مخزون السلطة من الادوية تأثر كثيرا في جميع المستشفيات، موضحا، انه رغم المخزون الاستراتيجي، الذي وضع ليكفي لمدة معينة، فقد ادى الحصار الى حدوث نقص كبير في الادوية، اضافة الى انه منع امكانية فتح عيادات الرعاية الاولى في مختلف المناطق، الامر الذي يهدد بانتشار الامراض المختلفة.

▫ اعتداء على نائب محافظ جنين ▫

ويفيد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان جنود الاحتلال، اعتدوا، امس الاحد، على عبد الله بركات، نائب محافظ جنين، عندما كان متوجها من بلدته، الى مكتبه في مقر وزارة الداخلية.

وقال بركات لـ «الاتحاد»، ان الجنود الواقفين على احد الحواجز، انهالوا عليه بالضرب والشتائم، وقام احدهم بلكمه في وجهه وتمزيق قميصه. «وعندما ابرزت امامه بطاقة عملي في السلطة الوطنية، حاول تمزيقها، الا انني منعته»، قال بركات.

وقام مكتب المحافظ بتقديم شكوى رسمية الى مقر الارتباط العسكري الفلسطيني، لرفعها الى الجانب الاسرائيلي.

▫ اعتداءات واعتقالات في مختلف المناطق ▫

وواصل جنود الاحتلال المرابطون على الحواجز، الفاصلة بين المدن والقرى الفلسطينية، امس الاحد، اعتداءاتهم وتنكيلهم بالمواطنين الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم.

ففي قرى زيوبا وكفرذان، قامت قوات الاحتلال باقتلاع عشرات اشجار الزيتون والحمضيات واللوزيات المثمرة، وذلك خلال العمل في مشروع حفر انفاق في القريتين.

وفي نابلس، اعتدى الجنود على عشرات المواطنين، وقاموا بسحب هويات بعضهم ومطالبتهم بمراجعة مكتب الارتباط العسكري. وداهمت قوات الاحتلال قرية برقين، قضاء نابلس، واعتدت على عدد من المواطنين ودمرت ممتلكات بيوتهم، اثناء حملات المداهمة، بحثا عن «مطلوبين»!

كذلك، شن جنود الاحتلال حملة مداهمات على بيوت قرى بورين، واودلا وغيرها.

▫ اعتصام على معبر «بيت حانون» ▫

وشارك مئات الفلسطينيين، امس، في اعتصام جماهيري، اقيم على «معبر بيت حانون»، في قطاع غزة.

وطالب المعتصمون برفع الحصار العقابي عن الشعب الفلسطيني، مؤكدين وحدتهم الوطنية في مواجهة ممارسات الاحتلال.

وطالب المفوض العام للهيئة الوطنية للمؤسسات الاهلية، د. نبيل عديلي، حكومة اسرائيل بوقف جميع الممارسات الاحتلالية. مؤكدا «انه في الوقت الذي تدين فيه الهيئة كل ممارسات العنف والارهاب، فانها تدين سياسة الحكومة الاسرائيلية الحمقاء، وقصيرة النظر، والتي تعاقب شعبا بأكمله».

في اعتداءات نسبت الى الاصوليين الظلاميين

مقتل ١٧٥ شخصا ضحايا المجازر في الجزائر خلال اسبوع

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ١٧٥ شخصا على الاقل قتلوا خلال اسبوع في الجزائر في مجازر جماعية استهدفت قرويين وفي اعتداءات نسبت للاصوليين الظلاميين المسلحين.

واوضحت الصحف ان حوالي ثلاثين شخصا قتلوا، يوم الجمعة الاخير، في انفجار قنبلة وفي مجزرة وقعت في قرية صغيرة قرب المدية.

وتابعت ان قنبلة انفجرت في جلفا (٣٠٠كم جنوب العاصمة) في ساحة عامة مما ادى الى مقتل ما بين سبعة اشخاص و(١١) شخصا وجرح عشرين آخرين.

واضافت ان مجموعة اسلامية هاجمت ليلة الخميس/ الجمعة قرية زيوديا قرب المدية (٨٠كم جنوب العاصمة) وذبحت (٢١) من سكانها وبين الضحايا توأمان يبلغان من العمر خمسة اشهر وخمس نساء وثلاثة مسنين.

من جهة اخرى، ذكرت الصحف ان مجموعة مسلحة قامت بجلد رجل حتى الموت في قرية سيدي بختي قرب تياريت (جنوب غرب). الا انها لم تعط تفاصيل عن اسباب قتله، الذي يبدو وكأنه تنفيذا «لحكم اعدام».

وفي المنطقة نفسها قتل ستة من افراد عائلة واحدة بينهم امرأتان في بلدة مدغوسة. ولم يصب رضيع بأذى، لكنه ترك بين جثتي والديه. كما قتل شخص سابع في المكان، لم يكشف اسمه.

وقتل ثمانية اشخاص بالسلاح الابيض في ولد سيدي يحيى في هذه المنطقة من تياريت.

وفي بلدة دهموني في تياريت ذبحت مجموعة مسلحة اربعة شبان كانوا يلعبون «الدومينو» مع ثمانية من اصدقائهم. وقد تمكن الثمانية من الفرار بعد تدخل قوات الدفاع الذاتي.

وذبح راعيان في موقع يطلق عليه اسم باب تازر قرب جلالا في منطقة تلمسان (اقصى الغرب).

وقتل اربعة اشخاص آخرين، على «حواجز وهمية» اقامتها مجموعة اسلامية مسلحة في واد جر في منطقة عين دفله (جنوب غرب) وفي بسكره (جنوب).

وقتل تسعة اشخاص من عائلة واحدة في منزلهم في مدينة بينامور بين الاربعاء وسيدي موسى على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة في «مثلث الموت».

وافادت حصيلة نشرتها صحيفة «لوماتان» ان (١١١) قرويا قتلوا الاحد في عين دفله والبليدة بأيدي مجموعة اسلامية متطرفة.

وقتل (٧٦) شخصا في منطقة عين دفله (١٢٠كم جنوب غرب العاصمة) و(٣٥) آخرون في البليده بينهم (٢٧) في عمروسه وثمانية في حمام ملوان.

من جهة ثانية، قتل (٢٤) اسلاميا مسلحا خلال الايام الاخيرة في عمليات شنتها قوات الامن في منطقتي الاربعاء والبليدة.

لقاء بين الملك حسين ونتنياهو الاربعاء المقبل في الاردن

● عمان – الوكالات – افاد مصدر في القصر الملكي، امس الاحد، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيزور الاردن، الاربعاء المقبل، لاجراء محادثات مع الملك الاردني حسين.

واضاف المصدر ذاته ان نتنياهو سيبحث مع الملك حسين خلال زيارته التي تستغرق بضع ساعات في توقف عملية السلام. واوضح ان اللقاء سيعقد على الارجح في ميناء العقبة على البحر الاحمر على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان.

وكان ولي عهد الاردن حسن بن طلال قام، الاربعاء الماضي، بزيارة الى اسرائيل لحمل السلطات الاسرائيلية على العودة عن قرارها فرض عقوبات صارمة على الاراضي الفلسطينية اثر العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محنيه يهودا» في القدس.

حركتا التمرد في كولومبيا تعرضان شروطهما للسلام

● بوكارامانغا (كولومبيا) – الوكالات – قدمت حركتا التمرد الكولومبيتان اليساريتان «القوات الثورية المسلحة في كولومبيا» و«جيش التحرير الوطني» خطتهما للسلام وذلك خلال اول اجتماع من اجل السلام عقد يوم الجمعة والسبت الماضيين في بوكارامنغا (شمال شرق كولومبيا).

وطالبت «القوات الثورية المسلحة في كولومبيا» بتخصيص ٥٠٪ من الميزانية العامة للمشاكل الاجتماعية.واقترحت، ايضا، تخصيص ١٠٪ من الميزانية للابحاث العلمية واعادة النظر في عقود استخراج النفط مع الشركات المتعددة الجنسيات، التي تستثمر المناجم في البلاد، مؤكدا على ضرورة تحقيق «العدالة الاجتماعية».

اما «جيش التحرير الوطني» فقد عرض خطة اكثر تشددا. وحذر من انه سيواصل حربه ضد «الامبريالية الامريكية والحركات شبه العسكرية والمجموعات الاقتصادية الكبرى في البلاد». وطالب بتفكيك تعاونيات امنية زراعية (مجموعات مدنية مسلحة للدفاع الذاتي)، التي نددت بوجودها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وشارك في الاجتماع رئيس بلدية بوكارامانغا كارلوس ايبانيز، وممثلون عن المنظمات غير الحكومية، ولكن لم يشارك فيه اي مسؤول حكومي.

العراق يستبعد الشركات اليابانية والبريطانية والهولندية من عقود النفط

● بغداد – الوكالات – استثنى العراق، امس الاحد، الشركات اليابانية والبريطانية والهولندية من عقود تصدير النفط، التي سيبرمها في الفترة الثانية من تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، كما اعلن اعتماد عقود التصدير، التي سبق ان ابرمها خلال الفترة الاولى من تنفيذ الاتفاق.

ونقلت الصحف امس عن المدير التنفيذي لهيئة التسويق النفطي العراقية، صدام زين حسن، قوله ان العراق، الذي يستعد لاستئناف تصدير النفط للفترة الثانية من تنفيذ الاتفاق «اعتمد العقود التي سبق وان ابرمها مع الشركات النفطية العالمية وفق صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء للفترة الماضية للعمل بها من جديد للاشهر الستة المقبلة»، لكنه اضاف «ان العراق استبعد مجموعة عقود لشركات يابانية وبريطانية وهولندية من حق تجديد التعاقد معها للاشهر الستة الثانية» من دون اعطاء اي تبريرات لهذا القرار ومن دون تحديد اسماء هذه الشركات.

□ مراسلنا عبد اللطيف مصاروة يبرق لـ «الاتحاد» من رومانيا.. □

تغييرات جذرية في تركيب هـ. وهيب الطيبة

● خلال المباريات الودية والتدريبات التي يجريها هـ. وهيب الطيبة في معسكره التدريبي في مدينة بويانا براشوف (رومانيا)، لاحظت ان المدرب عامي الحداد قد احدث تغييرا جذريا في تركيب الفريق. فهناك اللاعبون الذين حالفهم الحظ ولعبوا في التركيب الاول، الموسم الكروي الفائت، وجدوا انفسهم على دكة الاحتياط ويفسّر المدرب عامي الحداد هذا التغيير، بأنه قدم الى الطيبة لتدريب هـ. وهيب الطيبة والعودة به للدرجة الممتازة. لذا وضع نصب عينيه مصلحة الفريق المهنية وليس اعتبارات اخرى. ففي مباراة الفريق الودية امام اريس ليماسول القبرصي اشرك المدرب الطيباوي لاعبي شبيبة ضمن التركيب الاول هما حنان عبد القادر وعلاء ربيع. وعلى صعيد آخر تتميز التدريبات بالجدية والحماس من قبل اللاعبين، لان الطاقم المهني الطيباوي هدفه تهيئة وتحضير الفريق لمباريات الدوري العام الشاقة. من جهة اخرى سيشارك لاعب التعزيز الروماني ماريو سكريجي في مباراة الفريق للفوز بكأس التوتو والمقرر اجراؤها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري للوقوف عن كثب على قدراته المهنية التي تساعده للانضمام لصفوف فريق هـ. وهيب الطيبة اذا ادى اداء كرويا جيدا ومقبولا.

* لاعب تعزيز روماني يختبر في صفوف اتحاد ابناء سخنين *

فريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد حديثا للدرجة القطرية يجري معسكرا تدريبيا في مدينة بويانا براشوف الرومانية مدته ١٢ يوما. وافادني مدرب الفريق عزمي نصار بأن الفريق يجري تدريبين صباحا ومساء لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية والكروية. وقد اجرى الفريق السخنيني مباراة ودية مع فريق ايريس ليماسول القبرصي وفاز بثلاثة اهداف نظيفة سجلها دوران يؤون وحنا فرهود. ومن جهة ثانية يجري اللاعب الروماني دوران يؤون اختبارات في الفريق السخنيني واذا نجح في الاختبارات فليس من المستبعد ضمه للفريق السخنيني. وصرّح عزمي نصّار انه مرتاح وراض جدا لاداء اللاعب الروماني وينتظر وصول مدير فريق اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم للتشاور معه بشأن انضمام والتوقيع مع وكيل اللاعب الروماني بويو بيبربوم الذي حضّر اللاعب الروماني لمعسكر تدريب الفريق السخنيني.

(عبد اللطيف مصاروة بويانا براشوف - رومانيا)

هبوعيل عرابة يفتتح التدريبات في ظل ظروف صعبة!!

● بدأ نهاية الاسبوع الماضي هبوعيل عرابة تدريباته في ظل ظروف مالية صعبة. وتجري التدريبات على الملعب البلدي القديم في عرابة ويشرف على تدريبات الفريق المدرب المحلي ابن عرابة محمد ابو جازي الذي اتفق مع الادارة العرابية على ان يكون مدربا للفريق للموسم الكروي القادم.

كادر الفريق مبني على اللاعبين المحليين فقط دون اي لاعب تعزيز حتى الآن. ويتدرب في الفريق جميع اللاعبين ما عدا المهاجم ناظم عاصلة الذي يتدرب في طمرة وعاد للفريق اللاعب اسامة بكرية بعد ان لعب عدة سنوات خارج عرابة وكذلك يتدرب محمد عوض الذي كان قد تعاقد مسبقا مع فريق كريات شمونة لكن الضغوطات عليه اجبرته على البقاء في عرابة.

وفي حديث مع مدرب الفريق قال ان وهدفه بناء فريق يعتمد على كادر محلي مع تعزيز بسيط فقط وهدفنا هو ليس الصعود للدرجة الاولى وقد تعلمنا من اخطاء الماضي وسنبني فريقا جيدا هدفه تثبيت اقدامه في الدرجة الثانية.

وتجدر الاشارة الى ان الادارة العرابية اتفقت شفهيا مع لاعبي تعزيز افي ابوطبول واحمد سبع ولكن عدم وجود سيولة مادية تمنعهم من التوقيع معهم رسميا بشكل نهائي، وقد وعد المجلس المحلي بأنه سيعمل جاهدا على ايجاد حل جذري للمشاكل المادية خلال فترة قصيرة جدا.

فرغم الظروف الصعبة، هبوعيل عرابة سيفتتح تدريباته مع مدرب وكادرْ محلي. ولا توجد نية في عرابة للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى في الموسم القادم.

(عزات شلاعطة)

وفاة مصاب استرالي رابع في الالعاب الاولمبية اليهودية (المكابياة)

● تل ابيب - علم من مصدر طبي، ان استراليا كان اصيب بجروح في انهيار جسر خلال الالعاب الاولمبية اليهودية المكابياة توفي امس الاحد متأثرا بجروحه مما يرفع عدد الضحايا الاستراليين الى اربعة.

واعلن المتحدث باسم مستشفى تل هشومير في تل ابيب ان وارن زينس (٥٦ عاما) قد عولج في قسم الطوارئ منذ حوالي الشهر لمشاكل في التنفس.

ويذكر ان استراليين قتلا فورا واصيب ٤٣ آخرون بجروح عندما انهار جسر خشبي تحت وزن عشرات افراد البعثة الاسترالية خلال حفل افتتاح الالعاب الاولمبية اليهودية.

وكان قد توفي استرالي ثالث في نهاية تموز بسبب التسمم من مياه نهر اليركون الملوثة جدا والتي ابتلعها عند وقوعه عن الجسر المنهار.

وكانت لجنة تحقيق خاصة حملت مسؤولية الحادث الى الذين بنوا الجسر والمكلفين بالاشراف عليه واشارت الى «اخطاء خطيرة» في بناء الجسر سواء على مستوى المواد المستخدمة او على مستوى التصميم.

ويطالب رئيس البعثة الاسترالية بتعويضات تقدر بنصف مليون دولار على الاقل.

نتائج مهرجان الملاكمة في عكا

● بقلم: د. وليم شحادة ●

● نظم فريق الكفوف الذهبية العكي بقيادة المدرب محمود ترشحاني مهرجانا ضخما في الملاكمة يوم السبت ٨/٩ بالتعاون مع المدرسة الشاملة في عكا وذلك تخليدا لذكرى الشاب عثمان عويد واشترك في هذا المهرجان فرق الكفوف الذهبية من الناصرة بتدريب غانم محروم، شفاعمرو بتدريب قاسم بركة، كفركنا بتدريب بدران اماره، كفرياسيف بتدريب محمود روبي واهرون اكسلروت، ابوسنان بتدريب عماد ابو صفير، عرابة بتدريب محمود روبي، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي بالاضافة الى الفريق العكي.

وقد نضمت مباريات جميلة وجذابة وحصلت على اعجاب المشاهدين وكانت النتائج كالتالي:

فاز محمد حلواني - عكا على نائل زرقاوي - مجد الكروم.

فاز سامر مبرشم - عكا على داني خشبون - كفركنا.

فاز مأمون بدارنة - عرابة على احمد عباس - عكا

فاز اشرف مرداوي - عكا على حكم خطيب - كفركنا

فاز محمد سبع - مجد الكروم على شادي مشارقة - الناصرة.

فاز مروان قراقرة - عرابة على بلال ذياب - مجد الكروم.

فاز كرم بدارنة - عرابة على ادهم صنوبر - ابوسنان.

تعادل لطيف صنوبر - كفرياسيف مع زهر امارة - كفركنا.

فاز كاظم بطاطا - عرابة على احمد ناطور - ابو سنان.

فاز محمد حلبي - عكا على عبد الرحمن صفي - شفاعمرو.

تعادل حجاج سعدي - عكا مع ربيع بحوث - شفاعمرو.

فاز شريف شيخ احمد - شفاعمرو على مراد بياطرة - الناصرة.

فاز سعيد موسى - الناصرة على مأمون موندي - شفاعمرو.

فاز محمد طه - عكا على امجد بنا - كفرياسيف.

حصل مهران شحادة - كفرياسيف على فوز اداري.

حصل عماد امارة - كفركنا على فوز اداري.

المباريات تكونت من ثلاثة جولات دقيقتان لكل جولة قام بتحكيمها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية واتحاد الملاكمة في اسرائيل نصري عاشور، امين بدارنة، حاييم مولر وسيمون ليبرمان. وقام بالاشراف الطبي على الملاكمين عضو اتحاد الملاكمة ومدير الفريق العكي د. فايز اسود.

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس على جميع المشاركين والشهادات للملاكمين وتم شكر الاستاذ محمد صباح عضو ادارة المدرسة الشاملة على مساهمته لانجاح هذا المهرجان وتم ايضا تقديم كأس ذكرى لاهل المرحوم.

* الناصرة تستعد لمباراة الملاكمة *

تستعد فرق الكفوف الذهبية هذه الايام استعدادا مكثفا للاشتراك في المهرجان السنوي القطري الذي سيعقد في القاعة الرياضية في الناصرة يوم السبت ٩٧/٨/١٦ الساعة السادسة مساء. ويذكر ان المدرب غانم محروم قام بالدعوة لانجاح هذا المهرجان لجميع الفرق والمؤسسات.

بطولة العالم - الماراتون للرجال: الذهبية والفضية لاسبانيا

● اثينا - انتزعت اسبانيا ذهبية وفضية سباق الماراتون امس الاحد في اثينا في اليوم الاخير من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى بواسطة ابيل انطون ومارتن فيز، حامل اللقب السابق.

وقطع انطون مسافة ٤٢،١٩٥ كم في ٢،١٣،١٦ س بفارق خمس ثوان عن فيز ويفارق نحو دقيقة عن الاسترالي ستيف مونيغيتي.

وحامل الذهبية من مواليد اوخيلسوريا في ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٢، توج بطلا لاوروبا في سباق ١٠ الاف م وثالثا في سباق ٥ آلاف م، وحصل على بطولة اسبانيا مرة واحدة في السباق الاول عام ٩٤ و٣ مرات في السباق الثاني في الاعوام ٩١ و٩٢ و٩٣.

وتحول انطون في العام الماضي الى سباقات الماراتون ففاز بسباق برلين وفي العام الحالي بسباق جيونغ جو الصيني.

وبدأ الصراع على الذهبية بين الاسبانيين، وكل منهما في سن الرابعة والثلاثين، بعد الكيلومتر ٢٥، وحاول البرازيلي لويز دوس سانتوس مجاراتهما فأخفق.

وبقي انطون يركض على ايقاع فيز الى ان افلت منه قبيل الوصول الى الاستاد الذي بني من المرمر الابيض واحتضن الدورة الاولمبية الاولى في العصر الحديث عام ١٨٩٦.

من جانبه فان مونيغيتي (٣٤ عاما) الذي جاء رابعا عام ٨٧ وثامنا عام ٩٥ وحل خامسا في دورة سيئول الاولمبية عام ٨٨ تمكن من التقدم بشكل لافت في الكيلومترات الاخيرة وتخطى دوس سانتوس ثالث بطولة العالم قبل سنتين. وجاء الايطالي دانيلو غوفي رابعا ودوس سانتوس خامسا والاسباني فابيان رونسيرو سادسا.

وعلى غرار ما حصل في سباق الماراتون للسيدات، فقد منع الجمهور من ارتياد الملعب لاسباب امنية.

ملاحظة: (اجمال عام لنتائج بطولة العالم السادسة لالعاب القوى التي اختتمت امس في اثينا، سنوافيكم بها في الاعداد القادمة) - المحرر.

فوز تونس ببطولة دورتها الدولية

● تونس - الوكالات - توجت تونس بطلة لدورتها الدولية الرباعية في كرة القدم بفوزها على نيجيريا ٢-صفر في المباراة النهائية على استاد المنزه.

وسجل اسكندر سويح ورياض الجلاصي الهدفين في الدقيقتين ١١ من ركلة جزاء و٩٠.

وعلى المركز الثالث تعادل الكاميرون وزامبيا ٣:٣ ثم فازت الاولى بركلات الترجيح ٤:٣.

كلمة الاتحاد

المتمردون..!

■ السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن، عند سماع الجنود الاسرائيليين المعتقلين في السجن العسكري والذين اعلنوا تمردا ناجحا انتهى فجر امس، الاحد، هو: اذا كان الجيش الاسرائيلي يعامل جنوده المعتقلين بهذا الشكل، فكيف يعامل السجناء الامنيين والمعتقلين الاداريين الفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم من العرب في سجون الاحتلال.

ان احد اسس الدمقراطية الاولية يكمن في النظرة الانسانية للسجين، مهما تكن اسباب سجنه. فالعقاب الذي تقرره المحاكم يقتصر على سلب الانسان حريته، فقط حريته. ومن حقه ان يعيش داخل سجنه حياة طبيعية، موفور الكرامة اولا ومضمون الغذاء والدواء. ومن سمات التقدم الحضاري للدول الدمقراطية، توفير اجواء علمية وثقافية للسجين كجزء من عملية تصليح وتصحيح مساره في الحياة، حتى يخرج انسانا آخر.. منضبطا وملتزما بالقوانين وبالاخلاق.

لكن هذه الاسس تتآكل في اسرائيل، حتى داخل السجون العسكرية وتجاه الجنود الاسرائيليين المعتقلين.

ويبرز هذا التوجه بشكل خاص بالنسبة لسجناء الضمير، مثل رافضي الخدمة العسكرية، المحاطين بجو عدائي شامل في الدولة، ومثل مردخاي فعنونو، الذي يعيش عزلة مطبقة منذ عشر سنوات، بموافقة ومصادقة محكمة العدل العليا.

لكنه يبرز اكثر لدى السجناء الفلسطينيين، والذين تنص اتفاقيات اوسلو على اطلاق سراحهم، ولدى المعتقلين الاداريين (اصبح عددهم يزيد عن ٤٠٠، بعد عملية القدس في الاسبوع الاسبق). فهؤلاء يتعرضون لمعاناة يومية في كل شيء. فهم مسجونون اليوم بشكل غير قانوني. ولديهم مشكلة ازدحام وطعام وعلاج طبي، وذلك اضافة للاهانات اليومية ومحاولات الاذلال والقمع الارهابي. وحين حاولوا الاحتجاج، وليس التمرد، قبل بضعة اشهر في معتقل مجدو، جرى قمعهم بقسوة وتم تفريقهم وتوزيعهم على عدة سجون وما زالت الاجراءات الانتقامية تمارس ضدهم.

ان من يأخذ تعامل السلطات الاسرائيلية مع السجناء والمعتقلين، وخصوصا الفلسطينيين وسجناء الضمير الاسرائيليين، مقياسا للدمقراطية، سيستصعب جدا ايجاد نقطة ضوء دمقراطية.

«الاتحاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

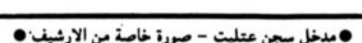
لماذا يسمون سجن عتليت «غيتو - ٦»؟!



■ الاوضاع التي تحدث عنها المعتقلون المتمردون - المنتفضون - في سجن عتليت العسكري لا تفاجىء من عاش الاوضاع عن قرب ■ وهي لا تختلف عما كان عليه الوضع قبل سنوات طويلة! ■ ولكنها لا تدفع السلطات العسكرية الى الاعتراف بمسؤولياتها عما يجري، وبالمعاملة العنيفة الاستعلائية والعنصرية بحق شبان ينتمون بغالبيتهم الى خلفية اجتماعية - اقتصادية



تختنقها الضائقة! ■



● مدخل سجن عتليت – صورة خاصة من الارشيف ●

قصة تمرد سجن عتليت - قصة المجتمع في اسرائيل!

بقلم: هشام نفاع

□ في سجن عتليت العسكري، الذي انتهى فيه اطول تمرد امس الاحد، هناك نكتة سوداء يتناقلها المعتقلون منذ سنوات طويلة، فالسجن يحمل الرقم (٣٩٦)، وبترجمة الارقام الى الاحرف العبرية فانه يصبح (גטו) – غيتو عتليت..

وربما يقول البعض ان اي معتقل ينزع الى المبالغة في تصوير اوضاعه. ولكن المعطيات التي كشفت على لسان المعتقلين المتمردين، وما يروونه عادة لاهاليهم اثناء الزيارات، تؤلف صورة قاسية عن سجن يتصف بالظروف السيئة والمعاملة العنيفة.. وكمن قضى اشهر طويلة في هذا السجن، وفي القسم (جـ) الذي اعلن فيه التمرد، يمكنني القول ان آخر ما يخطر على البال هو الاستغراب.. لان ما رواه المعتقلون اعادني سنوات قليلة للوراء، والى ما كان يجري – ويستمر حتى اليوم كما يتضح. فالامور بدت مألوفة جدا وكأنها استمرار لوضع لم يتغير فيه شيء، سوى الوجوه..

فالزائر الى سجن عتليت يوم الجمعة الماضي كان سيسمع تذمرات الاهالي. واستعطاف بعضهم، وبعض الدموع لدى آخرين. فقد وقفوا في طابور طويل وهم بانتظار السماح لهم برؤية ابنائهم لبضع دقائق. هناك من انتظر ساعة وهناك من انتظر ثلاث ساعات. اما الضباط فلم يملكوا اجابة حول انعدام النظام.. اذهبوا الى «الضابط المدني» (المنسق بين الاهالي والجيش). ولكن كما هو معهود فان اطول الرحلات، هي رحلة توفير الردود الحقيقية للاسئلة في الجهاز العسكري. واذا كان هناك رد، فيجب استئجار ثلة من المحللين لفهم ما يعنيه!

وعند ملاقاة المعتقلين، والسؤال عن الاوضاع، في باحة تحيطها الاسوار، وتغطيها الواح الزنك والاسبست، على مصطبة من الباطون والرمل فان الاستنتاج واحد: لم يتغير اي شيء جديا! فقائمة الطعام لا تزال كما هي منذ سنوات ٨٩/٩٠..

والاهانات والتنكيل على حالها. وقد سمعت من شقيقي وليد، الذي يرفض الخدمة العسكرية، ان السجانين اوقفوهم قبل ايام في طوابير في باحة السجن، في هذا الصيف القائظ لمدة اربع ساعات.. والسبب؟! – الذريعة ذاتها، «زيادة الالتزام بالنظام».. ولا احد يدري كيف يمكن ممارسة هذا التعذيب النفسي والجسدي، عبر ايقاف المعتقلين لساعات طويلة تحت الشمس اللاهبة، ومنعهم من الحركة والكلام، واجبارهم على السير النظامي «شمال، يمين، شمال» والادعاء بان الهدف هو النظام.. فادارة السجن تخفي حقيقة ان بعض المعتقلين يصابون بحالات الاغماء، وفقدان الوعي نتيجة لهذه الممارسات، وهي نفس الادارة التي تختار ان تتحدث عن «معتقلين مجرمين في قسم جـ»!

وحكاية «قسم جـ»، ليست حكاية سجن فقط. بل هي حكاية اعمق بكثير. حكاية مجتمع، ومسألة اجتماعية – اقتصادية لا تخلو من التوجه الاستعلائي والعنصري. فادارة السجن توزع المعتقلين من الجنود (او من يرفض ان يكون جنديا) على عدة اقسام. اصعبها (قسم جـ)، والذي يقع بمحاذاة قسم الزنازين، حيث بدأ التمرد امس، كما يبدو. وهناك يتحدث المعتقلون عن تقييدهم المتواصل بالقيود المعدنية والكلبشات على اختلافها، وعن الاهانات، والعنف في عدة احيان.. الى حد الضرب بالعصي وتكسير الاسنان.

اما السؤال العنصري فيعود الى ان الجنود الذين يقومون بمخالفات جنائية احيانا يجمعون لدى اعتقالهم في مكان واحد، بحيث تتكون مجموعة تنتمي بغالبيتها الساحقة الى خلفية اجتماعية – اقتصادية محددة عادة ما تكون من الشرقيين والمهاجرين الجدد. والنظرة اليها من المسؤولين الذين ينتمون الى خلفية مختلفة بالمرة، مليئة بالاستعلاء والافكار المسبقة. وهذا هو السبب في ان السلطات تحاول تأكيد الادعاء بان الحديث يدور عن مجموعة «مجرمين».. ويجب الاشارة هنا، الى ان رافضي الخدمة العسكرية، او رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، يُزج بهم في هذا القسم بالذات! وهكذا تختلط النظرة العنصرية الاستعلائية، بنظرة العداء لسجناء ضمير. وترجمة هذه النظرة تتم عبر المعاملة القاسية.. في الاهانات وفي التعذيب النفسي القاسي، الذي يبقى مختفيا وراء الاسلاك الشائكة، وخلف الادعاءات الواهية للسلطات!

فبعد ساعات على بدء تمرد المعتقلين الغاضبين والمحبطين، بدأ التسريب المقصود. وتصوير السلطات كأنها بريئة لا تدري ما تفعله امام «مجموعة من الاشقياء»!! وهنا يستحيل الفهم: كل هؤلاء الجنرالات ذوي التجربة والبالغين (سنا على الاقل)، يدعون انهم حمامات بيضاء بريئة امام «الوحوش الكاسرة من المعتقلين»؟! فكيف لا يخجل الجنرالات من رمي المسؤولية عن اكتافهم المدججة بالرتب العسكرية الرفيعة؟! ولكن الجواب بسيط للاسف.. وهو يعود الى تلك الانوف المغرورة والتي لا يمكن ان تعترف باخطائها، والتي تستقدم الوحدات الخاصة والكلاب الشرسة، والعتاد الكامل لقمع مجموعة من الشبان المحبطين الذين يتعرضون للاهانة اليومية الى حد دفعهم الى اطلاق الصرخة ليسمع الجمهور والرأي العام. ورغم انهم احتجزوا السجانين فقد عاملوهم بشكل جيد، بل كان احد شروطهم لوقف التمرد هو عدم محاكمتهم وعدم محاكمة السجانين على ما جرى..

في النهاية اقيمت لجنة تحقيق.. ولكن ليس قبل ان تؤكد السلطات انها لن تحترم الاتفاق مع المعتقلين! فهي التي اقامت لجنة برئاسة ضابط التربية العسكري السابق، لا تسأل نفسها عن الموقف التربوي والجماهيري والسؤال الذي تبثه نحو جنودها ؟! وماذا تقول لهم؟!

ولكن المشكلة ليس في ذلك فقط. بل ايضا في التشكيك الذي بات تاماً في نتائج عمل لجان التحقيق. فالقول بانه «اذا اردت ان تقبر مشكلة عين لها لجنة تحقيق» يكشف كل شيء..

ويبقى السؤال ان هناك قمعا وعنفا واستعلاء، الى جانب عدم احترام الموقف الضميري لمن يرفض الخدمة العسكرية.. وهذه الامور حتى وان قبرتها اي لجنة تحقيق، فانها ستظل بمثابة «التاج» على رأس جهاز كبير واساسي في دولة تواصل الادعاء بالدمقراطية كل يوم! وتذرف الدموع على العنف والعداء!

اختتام اعتصام ترشيحا بمهرجان ابداع فني

□ ترشيحا - لمراسلنا - تحت شعار «الارض»، تختتم قرية ترشيحا، غدا الثلاثاء، اعتصامها، بمهرجان ابداع فني، تتخلله ورشات فنية، يشارك فيها العديد من المبدعين من القرية وخارجها، الذين سيقومون بالتعبير من خلال رسوماتهم عن دعمهم لاهالي ترشيحا في معركتهم لاسترجاع اراضيهم المصادرة.

وكان اهالي ترشيحا، نصبوا خيمة اعتصامهم قبل اسبوعين، احتجاجا على مصادرة اراضيهم وعلى الطوق الخانق، الذي فرضته المصادرات المتكررة، حول القرية.

تحطم طائرة ركاب في تايوان على متنها ١٦ شخصا

□ تايبه - الوكالات - تحطمت طائرة تابعة لشركة «فورموزا ايرلاينز» التايوانية وعلى متنها ١٦ شخصا بين ركاب وافراد طاقم صباح امس الاحد، في جزر ماتسو قبالة تايوان.

واعلن مسؤولو الطيران المدني انه لا يوجد احياء.

وكانت الطائرة اقلعت من تايبه عند الساعة ٧.٣٧ بالتوقيت المحلي متجهة الى جزيرة ماتسو قبالة مقاطعة فوجيان الصينية.

واضاف المسؤولون ان برج المراقبة فقد الاتصال مع الطائرة عند الساعة ٨.١٤ بالتوقيت المحلي.

ضبط ١١٠ كيلوغرامات من الذهب بقيمة ٨,٢٥ مليون فرنك فرنسي

□ الرباط - ذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الجمارك في مرفأ نادور المغربي (شمال) ضبطوا ١١٠ كيلوغرامات من الذهب على شكل سبائك ومجوهرات قدرت قيمتها بـ ٨.٢٥ مليون فرنك فرنسي.

والمضبوطات تتكون من ثماني سبائك بوزن كيلوغرام واحد للسبيكة بالاضافة الى ١٣٦٠٠ قطعة ذهبية بينها خواتم وسوارات وسلاسل واقراط. وقد وجدت مخبأة في سيارتين تحملان لوحات فرنسية وتخصان اثنين من المغاربة.

واشارت الوكالة الى ان المتهمين سلما الى العدالة.

افتتاح مهرجان «ليالي فسوطة الملاح»

□ فسوطة - لمراسلنا الفني - افتتح، امس الاحد، مهرجان «ليالي فسوطة الملاح»، تحت رعاية المجلس المحلي في فسوطة.

وتخللت امسية الافتتاح مسيرة كشفية شاركت فيها عدة فرق من فسوطة وبيت لحم ومعليا وشفاعمرو ومجد الكروم وعسفيا والبقيعة، بعدها قدمت كلمات ترحيبية منها كلمة لرئيس المجلس المحلي جريس خوري، ثم قدمت فرقة «الشمس المشرقة» بقيادة رياض غضبان، وصلة من الدبكات الشعبية.

واقيمت ندوة سياسية عن «الوضع السياسي وتحديات السلام»، ادارها الصحفي روجيه طابور، تلتها فقرة ترفيهية بعنوان «حكايات واخبار ايام زمان»، وباقة من الاغاني قدمتها الفنانة امل مرقس وفرقتها.

ويستمر المهرجان (٤) ايام، وستقدم خلاله العديد من الفقرات الثقافية والفنية والشعرية والسياسية والاجتماعية، منها: برامج للاطفال، يشارك فيها كل من: الشاعر فاضل علي، فرقة «الغربال» المسرحية التي ستقدم «آمال وكمال»، ومواهب من طلاب المدرسة في القرية، ومسابقة شطرنج لطلاب المدارس باشراف بشارة واكيم.

وستقام عدة ندوات منها ندوة حول «المرأة ودورها في المجتمع» يديرها الصحفي زهير بهلول، و«الدين والقومية» يديرها المحامي ادجار دكور، ومحاضرة بعنوان «اضواء على الفلكلور الفلسطيني» يقدمها د. منعم حداد ويديرها د. جورج ابو ايوب. كذلك ستقام امسية شعرية بمشاركة نخبة من الشعراء المحليين ويديرها فهيم قسيس، وسهرة زجلية مع الشاعر سعود الاسدي.

اما الفقرات الفنية الاخرى فسيشارك فيها كل من: الفنان لطف نويصر، الفرقة الدولية «من القلب الى القلب»، الفنان اسامة مصري، فرقة «الافق» (مسرحية «يموت اذا يموت»)، فرقة «المجد»، فرقة «شهرزاد» للرقص الشعبي والباليه، فرقة «فتافيت السكر»، ورقصات ودبكات شعبية عربية ويهودية، بالاضافة الى عرض رياضي تشارك فيه عدة فرق من فسوطة ومعلوت والفرقة التابعة للمدرب هاني سكس.

اتهام معلمة باغتصاب قاصر في الثالثة عشرة وانجاب طفل منه

□ سياتل (واشنطن) - الوكالات - تواجه مدرسة متزوجة في الخامسة والثلاثين من العمر احتمال دخول السجن، بعدما اعترفت باقامة علاقات جنسية مع تلميذ سابق لها كي سن ١٣ سنة، وانجبت طفلا منه قبل شهرين.

وقال محامي الدفاع ديفيد غيركي ان موكلته ماري لوتورنو اعترفت بفعلتها كي تجنب القاصر المثول امام المحكمة.

وهي تواجه حكما بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة، بجريمة اغتصاب قاصر عن سابق تصور وتصميم، لكن الحكم النهائي في القضية لن يصدر قبل ٢٩ آب.

واكدت لوتورنو لصحيفة سياتل تايمز «اعتقد ان فعلتي رهيبة ولا اريد ابا كأن ان يظن انني اعتبرها مقبولة». لكنها اعترفت انها لا تزال تكن «عواطف رومانسية» لهذا الولد الذي لم يعد يحق لها ان تراه والذي عزلته عائلته في المنزل.

وكان القاصر قد التقى المعلمة، للمرة الاولى، عندما كان عمره ٧ سنوات، ودرس في صفها للمرة الاخيرة عام ١٩٩٥. اما اليوم وقد بلغ الرابعة عشرة من العمر فقد ضاق ذرعا من اقصائه عن القضية.

وقال القاصر للصحيفة «اريد ان يكف الناس عن اعتباري ضحية. حياتي ستستمر».

وتعتبر عائلته انه «اكبر من سنه». ويضيف «ماري لم تسبب لي اي اذى. من هم هؤلاء الذين يقولون انني اصغر من ان احسن الحكم في الامور بينما هم لا يعرفونني؟».

واكد للسلطات انه ومعلمته السابقة اصبحا عاشقين في الصيف الماضي، وانهما مارسا الجنس ست مرات على الاقل، بين حزيران ١٩٩٦ وشباط ١٩٩٧.

والمشكلة ظهرت عندما عرفت ماري لوتورنو، وهي ام لاربعة اولاد تتراوح اعمارهم بين ٣ سنوات و١٢ سنة، بانها حامل. وقد رفضت الاجهاض، لكنها كانت تعرف ان الناس سيتعرفون الى والد الطفل لانه سيكون خلاسيا.

وقد اعلم زوجها ستيف بعض افراد عائلتها بقضية حملها، وقام احدهم بابلاغ ادارة المدرسة. وحصل الزوج على الطلاق وذهب للعيش في الاسكا مع اولاده الاربعة.

ومع ان ماري حظيت بحضانة طفلها، فقد منع عليها ان تكون بمفردها مع اولادها الاربعة الاخرين، ولا مع اي قاصرين غيرهم. وستنتقل حضانة الطفل الى والدة ابيه القاصر عندما يصدر الحكم عليها في نهاية الشهر.

وكانت ماري لوتورنو معروفة بانها معلمة مغرية وذات شعبية في مدرسة شوروود الابتدائية في مدينة بوربين قرب سياتل. وكانت دروسها ناجحة الى حد انه تم وضع لائحة انتظار لحضور صفوفها.

واعلن محامي المعلمة الشابة انه سيطالب بعقوبة مخففة لموكلته مع علاجها من الانحراف الجنسي.

منذ مطلع الثمانـ

مدخول حيفا من الـ بلغ نحو (٤٤٠)

□ حاملة الطائرات «كنيدي» وحوالي سـ

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، امس الاحد، ان قرابة (٤٤٠) الف جندي وضابط امريكي زاروا المدينة، منذ اوائل الثمانينات، وصرفوا على شواطئها وفي مقاهيها وملاهيها وشوارعها، قرابة (٤٤٠) مليون دولار، اي بمعدل (١٠٠) دولار للجندي الواحد.

وقال متسناع، في لقاء مع اعضاء لجنة الاقتصاد البرلمانية، الذين زاروا قيادة الاسطول السادس الامريكي، الذي ترسوا بعض قطعه الحربية في ميناء حيفا، ان لزيارة قطع الاسطول الامريكي الى حيفا اهمية اقتصادية كبرى.

الشبيبة الشيوعية تفتتح مـ

● جانب من الاطفال في احدى الفعا

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية في عكا وبالتعاون مع شباب مستقلين، اقيم، امس الاحد، في نادي اميل توما وبيت جمال موسى في عكا، مخيم اطفال الاسوار ويستمر (١٢) يوما.

وقالت مركزة المخيم ميسلون سليمان، لـ «الاتحاد»، ان الشبيبة الشيوعية بادرت لاقامة المخيم ويشارك فيه (٤٠) طفلا وطفلة وفتى من جيل (٥ - ١٣) عاما، وذلك من اجل الترفيه وتعريف الاطفال على معالم

رهان على الـ

□ هونغ كونغ - الوكالات - ذكرت صحيفة «اكسبرس ديلي» امس الاحد، ان صينيا توفي واحد اصدقائه اصيب بتسمم خطير بسبب رهان لمعرفة من منهما يستطيع ان يدخن اكبر عدد من السجائر.

فقد توفي لياو يوشوان (١٩ عاما) بعدما دخن (١٠٠) سيجارة اما صديقه زهانغ شونيونغ (٢١ عاما)، الذي احرق (٨٠) سيجارة فهو يعاني من التسمم.

ودخن الشابان المتحدران من اقليم هوبي (وسط) السيجارة تلو

انينات حتى الان

الجنود الامريكيين مليـــون دولار!

سبـعـة آلاف جندي امـريكي في حـيـفـا

وذكر على سبيل المثال عام (١٩٩٦) الذي زار فيه حيفا عبر البحر (١٨٢) الف سائح. وفي تلك السنة مكث جنود الاسطول السادس ما مجموعه (١٨٢) الف يوم في حيفا!!

وتبين ان كل حاملة طائرات تزور حيفا لمدة اسبوع، تترك في حيفا نحو (٥) ملايين دولار، في كافة المجالات. ويزور حيفا، حاليا، نحو سبعة آلاف جندي على حاملة الطائرات «كنيدي» التابعة للاسطول السادس ترافقها عدة قطع بحرية.

وقال متسناع، انه عمل اثناء خدمته العسكرية لعدة سنوات، مسؤولا عن العلاقات بين الاسطول السادس والجيش الاسرائيلي.

نبيل شعيل يطرب جمهور مهرجان قرطاج



* نبيل شعيل *

□ تونس – الوكالات – احيا الفنان الكويتي نبيل شعيل، يوم السبت، حفلة غنائية حضرها سبعة آلاف شخص في اطار الدورة الثالثة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي، الذي افتتح في التاسع من تموز ويستمر حتى السادس من آب الجاري؛

وعلى مدى ساعة ونصف ساعة اطرب شعيل على المسرح الروماني في قرطاج الجمهور وغنى باقة من اغانيه الشهيرة منها «يا شمس» و«صباح الخير» و«الله يا زينة» اضافة الى عدد من المواويل.

وقال مختار الرصاع، مدير مهرجان قرطاج ان «تقديم الفنان نبيل شعيل للجمهور التونسي هدفه التعرف الى نمط آخر من الموسيقى ودعم الفن الخليجي».

ورافقت شعيل الى تونس فرقته الموسيقية بقيادة عماد عاشور من مصر.

ويحيي شعيل سهرة غنائية في اطار مهرجان حمامات الدولي الثالث والثلاثين.

«الصيف الروماني» مهرجان ينعش امسيات روما الحارة

□ روما – الوكالات – ما ان يلقي الليل بوشاحه على روما وتنخفض الحرارة الخانقة قليلا حتى تستيقظ هذه المدينة على ايقاعات الرقص وانغام الموسيقى وما يقدمه المسرح والسينما في مهرجان «ايستاتي رومانا» (الصيف الروماني)، الذي يعتبر من بين اكبر التظاهرات الثقافية في العالم.

واعرب رئيس بلدية روما، فرانشيسكو روتيللي، عن ارتياحه لان حوالي ثلاثة ملايين شخص شاركوا حتى الان في حوالي ٧٨ عرضا واحتفالا تنظم كل مساء في العاصمة الايطالية في اطار مهرجان «الصيف الروماني» الخامس.

واكد روتيللي «ان الارقام تتحدث من تلقاء نفسها. والصيف الروماني هو اضخم تظاهرة ثقافية وترفيهية في العالم».

ففي العام الماضي وفي الفترة نفسها تقريبا كان مليونا شخص قد حضروا الصيف الروماني. واستقبلت هذه التظاهرة التي تقام عادة من حزيران وحتى ايلول اكثر قليلا من خمسة ملايين شخص العام الماضي.

وتقام نشاطات مهرجان الصيف الروماني في الحدائق والحدائق العامة او الاماكن الاثرية في المدينة الخالدة وكذلك عند اطرافها، التي ليست معروفة كفاية. ويزخر البرنامج كل مساء، بعروض سينمائية ومسرحيات ورقص كلاسيكي ومعاصر وحفلات موسيقية.

ويخصص ما مجموعه ١٧ تظاهرة للسينما في الهواء الطلق مما يرضي جميع اذواق هواة السينما. ومن الممكن متابعة الافلام بلغتها الاساسية وهو امر نادر في ايطاليا. وقد اعطيت مساحة واسعة هذه السنة للسينما المستقلة. وخصصت حفلات للسينما الامريكية اللاتينية ولا سيما الارجنتينية وللسينما الالمانية. وشارك في احياء عدد من الامسيات السينمائية مخرجون من جميع دول العالم مثل البريطاني كين لوتش مخرج «لاند اند فريدوم». وافتتح خصيصا للمناسبة مكان لحضور السينما بالسيارات (درايف ان) يتسع لاربعة الاف سيارة.

وتحتل الموسيقى في ايطاليا مكانا مهما. وفي الاستاد الاولمبي شارك اكثر من عشرة آلاف شخص في سهرات متتالية في اوبرا «توراندوت دي بوتشيني»، التي يقودها في هذه المناسبة دانيل اورين. ولا يتعدى ثمن بطاقات الدخول الى هذه الحفلات المهمة والى الحفلات الاخرى الـ ١٥ الف لير ايطالي (٨ دولارات). وتنظم ليليا حفلات للموسيقى الكلاسيكية في حديقة «فيلا غوريليا» الرائعة، التي تضم اجمل مجموعة اترووريات في العالم.

وامام هواة الجاز والريغيه والفانك والروك والايقاعات الكاريبية مجال واسع للاختيار كل مساء.

وفي مجال الرقص فقد حقق موريس بيجار نجاحا منتظرا وحضر آلاف من الرومانيين والسياح بتأثر وفضول واضحين عرض الاكاديمية الكمبودية الملكية للرقص.

ـخيم اطفال الاسوار في عكا



ـالتعاليات امس تصوير: امين اشقر ●

واثار عكا. ويحمل المخيم اسم اطفال الاسوار، للتأكيد على بقائنا في مدينتنا كأسوارها التي تتحدى العواصف ومصائب الزمان منذ مئات السنين.

ويشرف على عمل المخيم (١٢) مرشدا ومرشدة، يعملون تطوعا.

وتتخلل المخيم رحلات في عكا وبحرها واسوارها والمتحف والى بركة سباحة ويختتم بعرس عربي فلسطيني.

ـالتـــدخين!

السيجارة ثم تابعا تدخين بضع سجائر دفعة واحدة بتشجيع من المشاهدين.

وقال وزير الصحة شين مينزهانغ، ان الامراض الناجمة عن التدخين تقضي كل سنة على مليوني صيني.

وقد اتخذت تدابير لمنع التدخين في الاماكن العامة في (٧١) مدينة وثلاثة اقاليم وخصوصا في وسائل النقل المشترك والمدارس ودور السينما والمسارح والمتاجر والمتاحف والمدرجات الرياضية.

نعيم الطوباسي:

نقيب رابطة الصحفيين الفلسطينيين ونائب رئيس منظمة الصحفيين العالمية

نقابتنا وضعت الصحفي الفلسطيني على الخريطة الدولية

* اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر * (جنين)

س: ما هو دور رابطة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة والقطاع تجاه الصحفي الفلسطيني؟

الطوباسي:- منذ نشأة رابطة الصحفيين الفلسطينيين في اوائل الثمانينات اتخذنا من المنهج الدمقراطي طريقا ومن مسلكنا الوطني هدفا نخدم من خلاله جماهير شعبنا وصحافتنا. في محاولة منا لايصال شعبنا الى كل بقاع العالم وهذا ما كان وما قمنا به وعلينا أن نعتز اليوم باسم نقابتنا حيث وضعت الصحفي الفلسطيني على الخريطة الاعلامية والصحفية الدولية. فنحن اليوم لنا حضورنا الدولي والعربي وهذا إنجاز كبير يجب ان نحافظ عليه، فنحن من خلال النقابة قدمنا الصورة المشرقة لهذا الصحفي الفلسطيني.

س: ما هي الانجازات والمساعدات التي قدمتها الرابطة للصحفيين؟

الطوباسي:- من الانجازات الداخلية التأكيد على حقيقة وهي ان النقابة مرت بظروف قاهرة بعد حرب الخليج مباشرة وبعد معاناة م.ت.ف. من أوضاع مالية صعبة، كما ان دخول السلطة الوطنية جعلنا ايضا بحاجة الى وضع يتطلب منا المراجعة واعادة الصياغة وتعديل لوائحنا الداخلية وتطوير انظمتنا وقوانينا.

والمجاز آخر تقدمه لصحفيينا وهو فتح المراكز التدريبية الصحفية حيث تم فتح مركز للتدريب المكثف الذي استمر لمدة سنتين، وقد قامت النقابة بهذا المشروع الهام بالتعاون مع مؤسسة البونشفت الالمانية.

كما قامت النقابة بالدفاع عن المعتقلين من الصحفيين وخاصة المعتقلين لدى الاحتلال الاسرائيلي الزميلين ربحي قطاش، وحسن عبد الجواد حيث أن محامي النقابة يتابع ذلك بشكل دائم.

س: ما هي علاقتكم بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وما هو موقفكم من بعض تجاوزاتها ضد بعض الصحفيين ومحاولة تقييد حرية الاقلام واعتقال بعضهم؟

الطوباسي: نقول علينا ان نكون على درجة عالية من الوعي، وعندما اقول الوعي اقصد الوعي السياسي والمهني ايضا والوعي الوطني، فهذه السلطة الوطنية هي سلطة فلسطينية بالدم واللحم، وهذه جاءت بعد عذاب طويل ولا يزال امامها وأمامنا كشعب مشوار طويل، فأنا انظر للامور ببعد وبطريقة اسهل من بعض الذين يوجهون انتقاداتهم للنقابة، فنحن من نقابة الصحفيين الفلسطينيين ضد اية ممارسات خاطئة تقوم بها السلطة سواء كانت على مستوى الصحفيين او على مستوى غيرهم، وهذا مبدأ عام، ولكن نحن ايضا لسنا ضد السلطة وليس من مصلحة النقابة او مصلحتنا جميعا ان ندخل في مواجهة مع سلطتنا لانه ليس هناك من اسباب وجيهة تدفعنا الى ذلك.

س: كيف تقيم علاقة الرابطة بالعامل والمنظمات الدولية؟

الطوباسي: لقد خطت نقابة الصحفيين خطوات كبيرة للامام، فنحن اليوم لنا حضورنا الدولي ونحن نمثل فلسطين امام منظمة الصحفيين العالمية حيث فازت فلسطين بموقع نائب الرئيس للمنظمة الدولية والتي تضم اكثر من (١٣٠) اتحادا دوليا، تصور اننا اسبوعيا نرسل تقاريرنا الى اكثر من (١٣٠) اتحادا عالميا اليس هذا انجازا اعلاميا كبيرا حيث ان كل اتحاد يمثل دولته وهذه اتحادات مؤثرة ولها وضع بين جماهير شعبها وداخل حكومتها.

ولقد تقدمت فورا بعد فوزي بهذا الموقع الدولي الهام (نائب الرئيس) الى المنظمة والهيئة التنفيذية فيها بطلب عاجل من اجل فتح فرع للمنظمة او مكتب لها في القدس وقد حصلنا على موافقة جماعية من اللجنة التنفيذية والمكتب يعمل الآن في وسط العاصمة الفلسطينية ويتابع اوضاع الصحفيين وينقلها بشكل يومي الى كل بقاع العالم.

آمن العرب بالسلام، وحكومات اسرائيل لم تفعل!

* بقلم: ابراهيم حبيب مصاروة *

العمليات التراجعية عن طريق السلام بدأت في عهد حكومة المعراخ، حين قامت بعملية عناقيد الغضب على جنوب لبنان، وتأجيل الانسحاب من الخليل مرة تلو الاخرى، والبناء في ضواحي القدس واقامة المستوطنات على الاراضي المحتلة دون ضجة او ضوضاء، لا كما يفعل الليكود اليوم، وفي هذا المجال يجب ان لا ننسى ان المعراخ ملأ الضفة والقطاع والجولان بالمستوطنات باسلوب ذكي دون اثارة اي زوابع، بدعم معنوي ومادي من الادارة الامريكية، لان استراتيجية الدولتين في السيطرة على الشرق الاوسط تتطلب من الادارة الامريكية السكوت على اعمال المعراخ في الامس واعمال الليكود اليوم، والدفاع عنها في شتى المجالات.

منذ تسلم الليكود واحزاب اليمين الاخرى المتطرفة السلطة في اسرائيل، اخذت العمليات التراجعية عن التسوية السلمية في تصاعد مستمر، وتسير نحو التشدد بوتيرة واحدة، منذ فتح النفق، الى البناء في جبل ابو غنيم، مذابح الخليل، وقد رافقتها تصريحات علنية لزعماء الاحزاب اليمينية المتطرفة تؤكد بان هذه الحكومة تدير ظهرها للسلام. وآخر هذه التصريحات كانت لرئيس الحكومة نتنياهو «غير ملزم بتنفيذ ما وقعت عليه الحكومات السابقة، وبضمنها ما وقعت عليه حكومة الليكود في مدريد».

من يصدق ان هذه الممارسات والتصعيدات التراجعية عن السلام تتم دون علم الادارة الامريكية ومباركتها؟ وما معنى استعمال الفيتو الامريكي ضد كل قرار صادر من مجلس الامن يدين اسرائيل او يطالبها بالانسحاب من الاراضي المحتلة؟

لقد آمنت الاطراف العربية وعن حسن نية بأن السلام هو السبيل الوحيد لنيل حقوقها، ولكن غاب عن اذهانهم ان حكومات المعراخ والليكود لم تكن صادقة في توجهها نحو السلام، وما قبولهم بعملية السلام الا خطوة تكتيكية مؤقتة، للوصول الى الاهداف التي رسمتها مع الادارة الامريكية، ومن اجل ذلك وضعت حكومة الليكود بعد فوزها بتسلم السلطة مخططا يتم تنفيذه على مراحل.

المرحلة الاولى:- اعادة الثقة بينها وبين الادارة الامريكية وقد تحقق ذلك وكلنا يلمس الدعم والتأييد الامريكي، لكل صفعة توجهها حكومة الليكود الى وجه السلام، او من يحاول تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة.

المرحلة الثانية:- العودة لاحتلال المدن والمناطق الفلسطينية التي اخلتها اسرائيل، مهما كلف الثمن، والدراسات حول هذا قائمة ولم تسقط من حسابات بيبي نتنياهو.

المرحلة الثالثة:- توسع جديد على حساب الدول العربية المجاورة وغيرها.

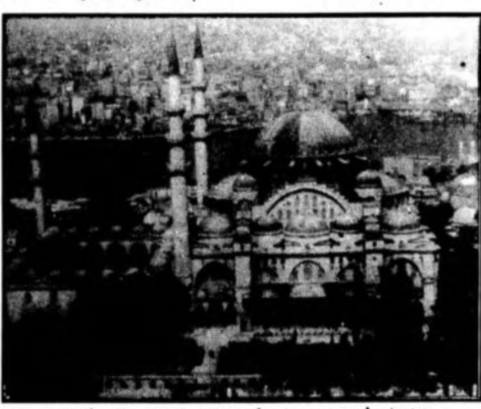
ان بوادر المرحلة الثانية والثالثة ليست غائبة عن الاذهان فالتصريحات اليومية والتهديدات باعادة احتلال، نابلس، الخليل تؤكد النوايا الاسرائيلية لما تقدم ذكره.

١) فالتصريحات والممارسات اليومية التي تقوم بها حكومة الليكود انما تهدف بالدرجة الاولى الى ضرب كل بارقة امل كلما تهيأت الظروف لاستئناف المفاوضات او لاح انفراج في التغلب على العقبات التي تضعها حكومة الليكود في طريق العملية السلمية.

٢) ان سياسة الغطرسة المقصودة التي تمارسها حكومة الليكود اليوم، من مصادرة الاراضي، وبناء المستوطنات وتهويد القدس وضم مناطق مثل الجولان وغيرها، وضرب قرارات الشرعية الدولية عرض الحائط، واحداث الخليل ومجازرها، كل هذه الاحداث التي تثبت بان حكومات اسرائيل مستمرة بتمسكها بالباطل وهضم حقوق الفلسطينيين، زد على ذلك الحصار والتجويع، والاذلال، كل تلك الاعمال انما تهدف حكومات المعراخ والليكود من ورائها الى دفع اوساط فلسطينية متطرفة للقيام باعمال تعطي نتنياهو وشلته سببا ومبررا لقبر العملية السلمية نهائيا.

٣) ازاء هذه الممارسات من

(البقية على ص ١٤)



● اسطنبول تستعين بالعسكريين الاسرائيليين والامريكيين ● ▼

مستشارون اسرائيليون يساعدون القوات التركية

منذ شهور عديدة تدور معركة دموية على اراضي شمال العراق، فرق من الجيش التركي تعود وتغزو هذه المنطقة في محاولة لقمع المتمردين الاكراد العاملين في اطار «حزب العمال الكردستاني». وحسب تقارير الصحف التركية، فان الضباط والجنود الاتراك لا يعملون وحدهم: بل يرافقهم «مستشارون عسكريون» باعداد غير معروفة، بعضهم من اسرائيل والبعض الآخر من امريكا.

* بقلم: فرانسواز جرمان روبان *

ماذا حدث في شمال العراق؟ لا احد يعرف شيئا مؤكدا، فتركيا تمنع نشر اي تقرير عما يجري هناك في المناطق التي تسيطر عليها (وبالمناسبة. فقد جرى الغزو في خضم ازمة سياسية غير مسبوقة في المجال الداخلي في تركيا). وبالنسبة لما يجري في شمال العراق فانه يمكن معرفته فقط من البيانات التي تنشرها بين حين وآخر القيادة العامة التركية، او من الاخبار التي تنشر في اوروبا من قبل حزب العمال الكردستاني. وكذلك، فقد عرفت تفاصيل كثيرة من سكان المنطقة الذين هربوا منها حرصا على حياتهم، او من سائقي الشاحنات الذين ينقلون التموين.

وقد عرف انه شارك في الغزو بين ٥٠-٨٠ الف جندي تركي، وعدد الاصابات اكبر بكثير مما يعلن عنه الجيش، ووجود المستشارين الامريكيين والاسرائيليين، الذين يقيمون في قاعدة للجيش التركي في انسيرليك، يضيف عنصرا آخر ذا وزن لفهم الاحلاف في الشرق الاوسط.

ربما كان غزو شمال العراق تعبيرا آخر للحلف الاستراتيجي المثلث، الذي خطط بين الولايات المتحدة، تركيا واسرائيل، وهذا الحلف الاستراتيجي اقامته الولايات المتحدة في اطار جهودها لتقوية الجناح الجنوبي لقوات حلف الاطلسي. وفي اطار هذا الحلف، وقعت تركيا مؤخرا على اتفاق تعاون عسكري مع اسرائيل. وينص الاتفاق فيما ينص، ان لسلاح الجو الاسرائيلي الحق في التحليق في منطقة تركيا السيادية، وهذا البند يقلق كثيرا جارتي تركيا في الشرق ايران والعراق.

محاولات الحكومة الاسلامية، التي استقالت، للتقرب من ايران والسودان وليبيا، لم ترق في اعين البنتاغون، والانتقاد من المتحدثين الحكوميين الاتراك للتمرينات العسكرية المرتقبة في الصيف، باشتراك قوات تركية واسرائيلية، ساهم في رفع اسهمها في حينه في الولايات المتحدة، للاطاحة بالحكومة الاسلامية، واقامة حكومة اخرى يمينية-علمانية مكانها.

المشكلة المركزية

«المشكلة المركزية في تركيا اليوم، ليست قضية العلمانية في مقابل الاسلامية بل المشكلة المركزية هي المشكلة الكردية»- هكذا يقول اصلان الدين، مركز تحرير جريدة «دمقراسي» وحسب رأيه: «انه طالما بقي الجيش هو المرجع والمقرر الاخير في كل ما يتعلق بحل الموضوع الكردي - فلن يكون هناك حل. ولقد حاول وجرب الجيش كل شيء: القمع الجماعي، القتل، التدمير المنهجي، الحرب، والجيش يصدر الحرب الآن في اتجاه العراق، ومن الممكن ان يفعل ذلك غدا في اتجاه ايران، على امل فارغ في حل المشكلة الكردية».

اكثر من اربعة آلاف قرية كردية دمرت بأيدي الجيش التركي. ثلاثة ملايين لاجئ كردي انتقلوا الى المدن الكبيرة - انقرة، اسطنبول، اضنة، هربا من ويلات الحرب. وليس فقط الجيش الذي يريد حل المشكلة بطريق الحرب، انما الدولة التركية تفعل ذلك ايضا - فحظرت قيام حزب «هدف». وقادة هذا الحزب، بين فيهم اعضاء برلمان، وبينهم ليلى زانا، اعتقلوا وحوكموا وسجنوا لسنوات طويلة. وحكمت محكمة امن الدولة على مورات بوزاك، رئيس حزب «هدف»، بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف السنة. وحكم على نشيطي الحزب بين ٤-٢١ سنة سجن بتهمة انهم في اثناء اجتماع شعبي للحزب عقد في الشهر الماضي، انزلوا العلم التركي ورفعوا مكانه العلم الاحمر لحزب العمال الكردستاني، هذا على الرغم من امين عام هذا الحزب، هاميت جلاني، وصف هذا الامر بانه استفزاز، واكد ان لا صلة تنظيمية بين حزبه وبين حزب العمال الكردستاني، واضاف: «اننا نذافع عن مصالح الاكراد عن طريق القانون وليس بواسطة النضال المسلح، الا ان الدولة ترفض الاعتراف. بالاكراد وبحقوقهم الدمقراطية».

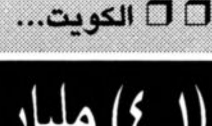
الجيش هو الرابح الاكبر من الحرب المستمرة ضد الاكراد. فحصة الجيش هي ١٢٪ من ميزانية الدولة، وهناك صفقات لاحصر لها فيه، وعدد افراد الجيش التركي حوالي (٨٠٠) الف جندي، وهو يتسلط على عدد كبير من الالوية وخاصة في الالوية الكردية، وذلك بذريعة «حالة الطوارئ» وفي الالوية التي يتسلط عليها الجيش تجري امور كثيرة. بضاعة كثيرة تنتقل من يد الى اخرى في هذه الالوية، وخاصة بضاعة مثل السلاح والمخدرات. وهذه الاتجار يجري تحت رقابة دائمة من المافيات المحلية ومجموعات تابعة الى «الذئاب الرمادية» - وهي تنظيم فاشي قام باغتيال مئات نشطاء اليسار.

الشعب الكردي والشعب التركي غير راضيين عن الحرب الدائرة في داخل تركيا وفي منطقة العراق. غير انه لا يمكن القول بأن احدا لا يربح من الحرب.

(هومانتيه).



اعداد : صالح ابداح



□□ الدول العربية...

الازهر يوصي بمصادرة (٣) كتب بحجة انها تمس بالانبياء والصحابة!

□ الكاتب محمد فرج: هذا تدخل في شؤون الفكر من مؤسسة دينية، تؤدي الى فرض وصاية على الفكر... هذه ديكتاتورية فكرية تعيدنا الى محاكم التفتيش □

□ اوصى مجمع البحوث الاسلامية التابع لجامعة الازهر بمصادرة ثلاثة كتب صدرت في مصر باعتبارها «تمس بالانبياء والصحابة» ولم تقدم الادارة اي توضيحات حول اوجه الاعتراض، التي وردت في التوصية الصادرة والتي شملت «مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» و«شدو الربابة باحوال مجتمع الصحابة» لخليل عبد الكريم، و«الحسبة بين القرآن والتراث» لاحمد صبحي منصور، الاستاذ في جامعة الازهر.

ويخشى ان تشكل هذه التوصية تمهيدا لمصادرة هذا الكتب كما يحدث عادة.

وقال الكاتب المصري محمد فرج ان توصية من هذا النوع تشكل «تدخلا في شؤون الفكر من مؤسسة دينية، مما يؤدي الى فرض وصاية على الفكر. هذه دكتاتورية فكرية تعيدنا الى محاكم التفتيش، التي كانت سائدة في القرون الوسطى».

ويعتبر مجمع البحوث «جهة فتوى» تقوم باصدار توصية في ما يتعلق بالكتب، التي تتعرض لامور دينية، يتم عرضها على ادارة المطبوعات، التي تعرضها بدورها على النيابة العامة.

وتعتبر مثل هذه التوصية تمهيدا للمصادرة، التي تحتاج مع ذلك، وطبقا للقانون المصري، الى صدور حكم قضائي. الا ان النيابة يمكنها التحفظ على الكتب، وغالبا ما تقوم الرقابة نفسها بوقف تداول كتاب ما، او مصادرته حتى قبل صدور هذا الحكم.

وهذا ما حدث بالنسبة لكتاب «التحليل النفسي للانبياء» لعبد الله كمال، الذي امرت النيابة بمصادرته بناء على توصية من الازهر في تموز ١٩٩٦ باعتباره «مسيئا للانبياء»، لانه نسب اليهم صفات كالخجل والتردد والانطوائية.

وفي حال عدم تحرك النيابة قد يلجأ شيوخ الازهر انفسهم الى مصادرة كتاب اعتبروه «مسيئا للاسلام»، كما حدث عام ١٩٩٢ عندما توجه عدد منهم الى جناح «دار سينا» في «معرض القاهرة الدولي للكتاب» وصادروا عددا من كتب المستشار القضائي سعيد العشماوي، من بينها «الاسلام السياسي».

وكانت محكمة الاستئناف في القاهرة قضت بسجن الكاتب المصري علاء حامد، لمدة عام واحد ومصادرة ثلاثة من كتبه، لادانته بالاساءة الى الدين و«اباحة الفاحشة». والحكم الذي قضى بمصادرة «الدمية» و«الانبياء يدفعون الثمن» و«القرط والاسورة»، هو الثالث من نوعه ضد الكاتب الذي صودر عدد من كتبه سابقا بناء على توصية مجمع البحوث الاسلامية.

وكان كتاب «مجتمع يثرب» الصادر في نيسان الماضي عن «دار سينا» المصرية و«دار الانتشار العربي» اللبنانية، محورا لهجوم شنه صحفيون واساتذة في الازهر اتهموا مؤلفه، عضو اللجنة المركزية لحزب «التجمع التقدمي الوحدوي» المصري «بالتطاول على الصحابة وتشويه صورتهم».

ويتطرق الكتاب الى الاشكاليات، التي واجهها الرسول في المجتمع الاسلامي الناشئ، سواء التي تتعلق بالقضايا العامة كمنع توريث النساء، والزنى، ومواقعة المغيبات (اللواتي خرج ازواجهن للجهاد)، وصولا الى منع الممارسة في اوقات معينة، وبعض الاوضاع الجنسية.

اما «شدو الربابة باحوال مجتمع الصحابة» الصادر، ايضا، عن «دار سينا» ودار «الانتشار العربي» فيستعرض علاقة الرسول بالصحابة «باسلوب موضوعي نقدي»، وفق تعبير الكاتب، الذي اكد انه لم يبلغ، والدار الناشرة، رسميا بالموضوع.

□□ دبي....

غولف ليلي في دبي يجتذب السياح

□ في سبيل اجتذاب السياح انفقت دبي ملايين الدولارات لانشاء مرافق سياحية وبينها ملاعب غولف تفاجئ الزائر بخضرتها الزاهية وسط رمال الصحراء.

وقد لا تكون المصابيح الكهربائية الكاشفة، التي تضيء ملعب نادي «دبي غولف اند راسينغ كلوب» على درجة عالية من الاناقة، لكنها تتيح للاعبين ممارسة رياضتهم المفضلة والهرب من حر النهار.

وقد اصبح هذا النادي ببنائه، الذي اقيم على شكل اشرعة بيضاء واحدا من المعالم المميزة لمدينة دبي.

وحتى اثناء الليل فان الطقس يكون حارا، اذ تصل درجة الحرارة ٣٨ مئوية ونسبة الرطوبة ٨٥ في المئة.

وفي داخل النادي توجد مستحضرات تعرض على هواة الغولف الذين يغامرون بممارسة هوايتهم نهارا بدءا من المراهم، التي تحمي الجلد من اشعة الشمس وصولا الى المستحضرات، التي تحمي من لسعات البعوض. وقد علقت لافتة تقول «لا تدعوا حوادث صغيرة تقطع لعبتكم».

ولرواد النادي البالغ عددهم (٤٧٥) شخصا من الاوروبيين في معظمهم عادات يتبعونها للتمكن من التغلب على الحرارة اثناء اللعب. وبين هذه العادات ارتداء سراويل قصيرة بدلا من الطويلة والاحتفاظ بزجاجة ماء مثلج في متناول اليد واستئجار سيارات كهربائية وخدمات حمالين اسيويين لجر العربات التي تحمل امتعتهم.

وقد افتتح النادي، الذي صممه المهندس الامريكي، كارك ليتين، عام ١٩٩٣. وفي تشرين الثاني الماضي اصبح واحدا من النوادي القليلة في العالم المضاءة بشكل كامل والتي تضم (١٨) ثقبا. وهو على كل حال الملعب الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط.

ويفتخر ادريان فلاهيرتي (٣٠ عاما) المدرب في النادي بان «الاضاءة جيدة وبامكانك ان ترى الكرة وهي تطير». وان النادي هادئ جدا. وهو بعد يوم عمل شاق المكان الامثل في هذه الفترة من السنة.

ويوافق الزبائن الجالسون خلف البار، على هذا الرأي خصوصا وان معظمهم من الاجانب الذين يجدون انفسهم، عازبين صيفا بعد مغادرة عائلاتهم البلاد في اجازاتهم السنوية هربا من الحر.

ويقول مستخدم فيليبيني في النادي يتولى توزيع المياه المثلجة على المبتدئين فوق عشب الملعب ان النساء يرافقن ازواجهن اكثر فاكثر وينتهي بهن الامر الى ان يصبحن عاشقات لهذه اللعبة.

وتزدهر لعبة الغولف في الامارات حيث انشئت عدة ملاعب وحيث يأتي لاعبون من انحاء العالم كافة كل عام للمشاركة في مباراة «ديزرت كلاسيك» في دبي كل شتاء.

ويحاذي نادي «دبي غولف اند راسينغ كلوب» الملعب، الذي تقام عليه هذه المسابقة، التي تدخل ضمن تصنيف كأس العالم للغولف، وتعتبر جائزتها واحدة من اكبر الجوائز في العالم، اذ يربح الفائز فيها اربعة ملايين دولار.

وما ان يغلق النادي ابوابه في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى يبدأ نظام ري العشب، الذي يتحكم به جهاز كمبيوتر بتوزيع المياه الاتية من محطة لتحلية ماء البحر.

وقد دخلت لعبة الغولف الخليج منذ زمن بعيد مع البريطانيين والامريكيين الذين كانوا يعملون مع شركات النفط ويلعبون الغولف فوق الرمال بوسائل بسيطة. وحاليا هناك ملاعب كثيرة ليست مغطاة بالعشب.

لكن دول الخليج التي تحاول ان تجتذب السياح تستثمر لانشاء ملاعب جيدة. وقد وقعت البحرين، مؤخرا، عقدا لانشاء ملعب غولف تبلغ كلفته (١٩) مليون دولار.

□□ الكويت...

(٤,١) مليار دولار انفقت امارة الكويت على التسلح!



□ بعد سبع سنوات على الاجتياح العراقي ما زالت الكويت مستمرة في انفاق مليارات الدولارات على التسلح لاعادة بناء جيشها في مواجهة العراق، التي لا تزال تخشاه، محاولة في ذلك التوفيق بين حاجاتها الدفاعية وارضاء حلفائها لضمان تأييدهم السياسي.

فقد انفقت الكويت نحو (٤,١) مليار دولار بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ للحصول على اسلحة متطورة.

وتندرج هذه النفقات في اطار برنامج للتسلح تبلغ كلفته (١٢) مليار دولار بدأ تنفيذه عام ١٩٩٢ بعد سنة من تحرير الكويت من القوات العراقية، التي اجتاحتها في الثاني من آب ١٩٩٠ واحتلتها لمدة سبعة اشهر.

وقد كوفئ الحلفاء الرئيسيون، الذين شكلوا التحالف الدولي الذي قادته واشنطن لتحرير الكويت من القوات العراقية.

فقد اشترت الكويت طائرات قتالية من الولايات المتحدة اضافة الى دبابات وخمس بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت»، كما اشترت مدرعات وصواريخ من بريطانيا وسفن دورية من فرنسا.

وحتى روسيا، التي لم تشارك بقوات لتحرير الكويت، لكنها قدمت الدعم الثمين في مجلس الامن فازت بعقود، احدها لتزويد الكويت براجمات صواريخ.

لكن على الرغم من هذا التوزيع لسوق المشتريات العسكرية الكويتية فان التنافس حول العقود حاد جدا.

وتتنافس بريطانيا وفرنسا بقوة لانتزاع عقد لتزويد الكويت بصواريخ بحر- بحر جرى تجميده بسبب جدل حوله في مجلس الامة الكويتي.

كذلك فان التنافس على اشده حول صفقة للمدافع اثر نشر معلومات صحفية تفيد بان الصين تحاول انتزاع العقد من الولايات المتحدة واوروبا عبر التهديد برفض التصويت على التمديد للعقوبات المفروضة على العراق من قبل مجلس الامن.

وفي منتصف تموز الماضي حث المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، الكويت على اختيار السلاح الامريكي الذي وصفه بانه «متفوق»! وقال «لقد قمنا بحرب لتحرير الكويت من صدام حسين وانقذنا الكويت ونعتقد ان الكويت لم تنس ذلك»!

وردت صحيفة الرأي العام الكويتية على بيرنز متهمة اياه بالتصرف كمدرس يعطي دروسا لطلبة مشاغبين.

واعتبر محللون غربيون ان المدافع الصينية تعتمد على تقنية قديمة اقل كفاءة من مدافع منافسيها الامريكيين والبريطانيين والجنوب افريقيين. لكن المحللين الاكثر واقعية يقولون ان ضمان تأييد الصين في مجلس الامن يمكن ان يكون ضمانة جيدة لأمن الكويت بنفس القدر، الذي تشكله الاسلحة نفسها.

وقال معلق سياسي كويتي «علينا ان لا ننسى ان الصين تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن تماما مثل الولايات المتحدة».

ويشدد المسؤولون الكويتيون على ان مشتريات السلاح المتطور ستكون من دون فائدة اذا لم يتمكن الجيش الكويتي من اجادة استعماله. ويقول محللون عسكريون ان القوات الكويتية التي يبلغ عديدها نحو ٢٠ الف جندي تجد صعوبة في استيعاب التجهيزات التي حصلت عليها.

لكن الخوف من العراق لا يزال يقض مضاجع الكويتيين ويدفعهم الى الانفاق العسكري.

واكد المعلق السياسي شقيق الخبرة ان «الكويت لا تزال تخشى ان يكون العراق لم يغير اهدافه بعد اذ لا يمكننا ان نثق بالعقرب».

لكن الكويت التي يبلغ عدد سكانها حوالي (٧٠٠) الف شخص يمكنها في احسن الاحوال ان تشكل «ردعا له مصداقية» بالنسبة لجارتها القوية العراق.

ويقول الخبرة ان «الامر يتعلق فقط بتأخير جيش متفوق عدديا» او كما يقول خبير عسكري غربي ان «دفاعهم الافضل هو كسب الوقت».

وقد وقعت الكويت عام ١٩٩١ اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة التي تحتفظ بنحو ١٥٠٠ جندي لها في الكويت بشكل دائم، كما وقعت اتفاقات دفاعية مع بريطانيا وفرنسا.

ورد الاحلام لعبد الحكيم حيدر:

عالم بلا ورد واحلام تنتهي قبل ان تبدأ

*** بقلم: رياض ابو عواد ***

* «ورد الاحلام»، رواية عن عالم بلا ورود، واحلام تنتهي قبل ان تبدأ، بطلها كاتب عاجز عن الكتابة، يسجل مشاهد لقصص لا تكتب، تبدأ بمشهد كلب شريد لصيق بمذكرات اميرة مصرية بين نهاية القرن الماضي واوائل القرن الحالي في اسقاط متكامل على الحاضر بحكم سياق العمل كله.

يقدم الكاتب المصري عبد الحكيم حيدر في عمله الثاني، رواية تفكيكية، لواقع غير مرضي عنه، يتنقل بين الحاضر والماضي الذي هو نتاجه، خلال مذكرات الاميرة جويدان، زوجة الخديوي عباس حلمي الثاني، الذي عين خديويا على مصر في ١٨٩٢، ليكون آخر من حمل هذا اللقب فيها.

ويحدث الانتقال عبر المماهاة بين وقائع المذكرات، وتفاصيل الحياة اليومية للكاتب، باحلامه البسيطة المباشرة، الفردية، والاكثر خصوصية عن المرأة، كواقع ممتد بابعاد رباعية، تحركه شخصيات اربع هن «ايناس» الشبقة، و«ايمان» الحالمة بالصعود الطبقي، و«هويدا العملية، و«دعاء» الواقعية بكل هواجسها.

وخلال تنقلات متقطعة، لا يجمعها سوى هلوسة واقع مصاب بالحمى، يتنقل استاذ علم المكتبات (الراوي) بين نسائه الاربع، ورغبة خائبة بالكتابة، وصديقه الحالم بكتابة سيناريو فيلم كوميدي، في اطار واقع مرير، يتسم باوضاع اقتصادية صعبة، وبيروقراطية تفرضها اجهزة الدولة على حياته - عمله في المدرسة، التوقيت، الترقية، الاعارة الى دولة خليجية.

وبعمله، يقوم الكاتب بتفكيك واقع اضحت ابجدياته هموما تفرض نفسها على النتاج الادبي المصري: الهجرة من الريف الى المدينة، الاغتراب لتحسين الوضع المعيشي، العجز عن تحقيق الحلم، والصعود الطبقي من خلال الفن، حتى وان كان اجوف حيث يضيع الوعي، وتضحي لعبة كرة القدم، محور الاهتمام والصراع.

ويستخدم الكاتب الاسقاط التاريخي لمذكرات الاميرة جويدان، لابراز سخريته السوداء، فالكلب الشريد غير الكلاب التي دللتها الاميرة، والحرية التي تتيحها السلطة المطلقة للخديوي عليها، غير الواقع المر الذي فرض نفسه على علاقته بنسائه الاربع، وانجازها لمذكراتها، مخالف لرغبة صديقه «محمود» في كتابة سيناريو فيلم تقوم بتمثيله الفنانة اسعاد يونس، ويختلف ايضا عن رغبة الكاتب في الكتابة عن حياة مختلفة. وحتى مشاهدتها لخيانة الخديوي لها، مختلفة عن احلامه تجاه نسائه، والتي تتأرجح بين القبول والنبذ مؤسسة على علاقة انسانية بحتة تنتجها اللحظة الانسانية، اكثر منها اتجاهات التملك الموجودة لدى الاميرة.

فالواقع المر يفرض عليه اللجوء الى الاسلوب الذي لجأت اليه خطيبته «ايمان» وادى الى فقده لها، اي السفر للعمل في الخارج، ليؤمن مستوى لائقا لعائلته التي كونها مع زوجته «دعاء».

ورغم اختفاء الورد، يظل الحلم حيا ينبض، وان كان جافا بعض الشيء، لان الحلم لا ينتهي، ويتبدى دائما في الابداعات الصغيرة للناس البسطاء.

تقع «ورد الاحلام» الصادرة عن «دار شرقيات للنشر والتوزيع، في ٦٨ صفحة من الحجم المتوسط، وهي العمل الروائي الاول للكاتب الذي صدرت له مجموعة قصصية بعنوان «صياد في خص».

(«و.ص.ف»)



كتاب عن القدس للمحامي اسامة حلبي يصدر في بيروت

* صدر عن مركز الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب بعنوان «الوضع القانوني لمدينة القدس ومواطنيها العرب» يبحث في الاساليب التي اعتمدتها اسرائيل والخطوات التي نفذتها لتحويل القدس الشرقية المحتلة مع القدس الغربية عاصمة موحدة لاسرائيل.

والكتاب، من تأليف المحامي اسامة حلبي، هو الخامس في سلسلة قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية التي تصدر عن المركز.

يبحث الكتاب في التغيرات القانونية الناجمة عن ضم القدس العربية واثر ذلك في حقوق السكان الفلسطينيين، كما يعرض للاتفاق الذي وقعته اسرائيل مع الفاتيكان واثره على مستقبل القدس.

ورأت الدار الناشرة ان الكتاب الذي يقع في ١٥٦ صفحة من القطع الوسط، يكتسي اهمية خاصة في «هذه المرحلة التي تشتد فيها وتيرة الاستيطان اليهودي ويستعد الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي للشروع في بحث قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات وفي مقدمتها قضية القدس».

يذكر ان حلبي هو باحث قانوني ومحام يعمل في القدس وله دراسات سابقة ومؤلفات في الاوضاع القانونية للقدس وللسكان العرب تحت الاحتلال.

عاملو بلدية سخنين..

(تتمة من ص ١٦)

قبل بداية السنة الدراسية.

وقال رئيس لجنة الموظفين في البلدية جميل خلايلة لم نتلق الرواتب منذ منتصف شهر آذار الماضي وهذا ادى الى تفاقم الوضع الاقتصادي لدى الموظفين وعدم احترام شيكاتهم في البنوك وجراء ذلك تم تقييد عدد من حسابات الموظفين وبعد عدة جلسات مع رئيس البلدية والادارة لم تقدم لنا الحلول فيها، قررنا الاضراب المفتوح وهذه الخطوة لاقت موافقة رئيس البلدية، وستقوم بمظاهرات امام وزارة الداخلية في القدس والناصرة وذلك بعد التنسيق مع باقي المجالس المحلية التي لم يتلق موظفوها رواتبهم، كي يكون العمل جماعيا.

وقال رئيس لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية، عرسان ابو يونس، كنا قد وُعدنا بدفع قسم من الرواتب في بداية شهر تموز لذلك اوقفنا الخطوات، التي قررناها لاننا كنا في نهاية السنة الدراسية ونحن اليوم في نهاية العطلة الصيفية ولم نتلق اي راتب وحسب الوضع القائم لا نرى حلولا في الافق. وقال ابو يونس هناك بعض المعلمين اخذوا قروضا من وزارة الاسكان والبناء، وهذه القروض لم تصرف وهذا يكلفهم مبالغ طائلة والفوائد التي يتلقونها على رواتبهم لم تكفهم لتسديدها وهناك البعض لم يتمكن من شراء مواد غذائية لاطفالهم، خاصة الذين يعتاشون من راتب واحد.

وقال رئيس مجلس العمال في سخنين، النقابي ماجد ابو يونس، كنا قد قررنا يوم (٩٧/٧/٢٩) تقديم طلب الى نقابة الموظفين في الهستدروت لاخذ موافقتها على نزاع عمل في سخنين وعرابة وبعد ان حصلنا على موافقة نقابة الموظفين تقدمنا بطلب الى المسؤولة في وزارة العمل عن نزاعات العمل ونحن ننتظر تعيين جلسة لاخذ موافقتها وذلك من اجل ان يكون الاضراب قانونيا ومدفوع الاجر، وبالنسبة للاضراب المفتوح في بلدية سخنين تم بناء على قرار لجنة الموظفين بالاتفاق مع رئيس البلدية. واضاف: اليوم الاثنين سيعقد اجتماع لثمانية لجان عمال في السلطات المحلية لم يتلق الموظفون فيها رواتبهم، في كفرياسيف من اجل اقرار الخطوات النضالية لتحصيل رواتبهم وسيحضر الاجتماع النقابي بنيامين غونين.

تجربة وتجربة

المناهج النقدية في اتجاهين

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***



* لست من المتحمسين لمنهج ثابت في النقد، مع ان هناك كثيرين يلحون علي وعلى سواي بالسؤال: اي منهج نقدي تتبنيتم في هذا المقال او ذاك؟

وقد زعمت (بالمعنى الايجابي) انني انهج منهجا وسطيا يأخذ من الاكاديمي الدقة في الاستشهاد والحذر في الاحكام، ويأخذ من اللوقي ذاتية جمالية استشفها من خلال التجربة، ولست ازعم انني اشق طريقا في المناهج النقدية، لكني اسلك دربا يبعدني عن جفاف الاول وانزلاق الثاني (انظر كتابي: عرض ونقد في الشعر المحلي، مطبعة الشرق - ١٩٧٦،ص٣).

وعلى كثرة ما قرأت كتبا تتناول المناهج النقدية المتباينة الا ان مقالة نشرها الدكتور مرشد الزبيدي (مجلة الاقلام العراقية، العدد ١-٤/١٩٩٧، ص٣٦) وافقتني او وافقتها - اصح - ، فقد اجمل المناهج النقدية في اتجاهين: اتجاه سياقي، حيث تدرس النصوص الادبية في ظروف نشأتها والسياقات الخارجية لها، والتأثيرات التي يتوقع للنص ان يؤثر فيما يحيط به، ويمكن ان يشمل هذا كل الدراسات النقدية التي لا تجعل النص الادبي وحده مدار اهتمامها - اي انها تتوسل بوسائل خارجية ليست من داخل النص نفسه.

ولعل الكاتب استقى هذا المصطلح السياقي «contextual» من الناقد جيروم ستوليتر حيث تحدث عن الظروف والسياقات الخارجية عن النص. ومن هذه المناهج التي تقع في دائرة السياقية اذكر بعضا باجاز:

المنهج التاريخي:

حيث الاهتمام على السياقات الزمنية للنصوص ومنتجيها بعيدا عن الاحكام والمعايير التي ارتضاها الكلاسيون. ومن رواد هذا المنهج (تين - ١٨٢٨-١٨٩٣) الفرنسي ومؤثراته الثلاثة (الجنس، البيئة والعصر).

المنهج الاجتماعي:

حيث يتساوق وما طرحته فلسفة هيجل (١٧٧٠-١٨٣١) التي ربطت بين الانواع الادبية والمجتمعات، وكانت الواقعية افرازا بينا فيه. كما ان الماركسية تداخل فيما بين المنهجين التاريخي والاجتماعي.

المنهج النفسي:

وفيه الاهتمام بشخصيات الادباء ودوافع الابداع، يرى فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩) ان الادب تعبير مقنع يحقق رغبات مكبوتة قياسا على الاحلام.. هنا يعنى النقد بتفسير الادب لا الحكم عليه وهناك من يضيف الى هذا المنحى: المنهج السيري، الايديولوجي، الوجودي، الفلسفي، الديني، الاخلاقي، الاسطوري، وغيرها من التسميات طرحا ورؤية.

اما المنحى/الاتجاه الثاني فهو النصي (Textual) حيث ينصب النقد هنا على دراسة النص بذاته، ويسعى الى الكشف عن العلاقات التي تتحكم بها من غير ان تعير اهمية كبيرة للسياقات الخارجية، ومن اهم هذه المناهج النصية:

المنهج الشكلاني:

اسسته عام ١٩١٥ حلقة موسكو اللغوية، وكان ياكبسون (١٨٩٦-؟) انشط اعضائها، حيث قال: «ان هدف علم الادب ليس هو الادب في عموميته وانما ادبيته، اي تلك العناصر المحددة التي تجعل منه عملا ادبيا (انظر كتاب صلاح فضل: نظرية البنائية، ص٢٣).

مدرسة النقد الجديد:

وقد برز في امريكا، حيث كان الاهتمام بالشعر من غير اي سياق خارجي، وابرز نقاده ايليوت (١٨٨٨-١٩٦٥) وريتشاردز (١٨٩٣-١٩٧٩) والن تيت (١٨٩٩-١٩٧٩) ورنسوم (١٨٨٨-١٩٧٤) وبروكس (١٩٠٦-١٩٩٠) وهذا الاخير تناول بمثابرة مسألة دراسة القصيدة واستيعاب شكلها الفني.

المنهج البنائي:

يرى صلاح فضل (١٩٣٨-؟) ان التعريف الاول للبنائية يعتمد على مقابلتها بالجزئية الذرية التي تعزل العناصر وتعتبر تجمعها مجرب تراكب وتراكم، فالبنائية تتمثل في البحث عن العلاقات التي تعطي للعناصر المتحدة قيمة وضعها في مجموع منتظم (ن.م، ص ١٩٥).

ويتفرع من الاتجاه النصي المنهج التفكيكي وهو بعكس البنائي، يقوض اولا البناء النصي، ثم ينظر في المركبات من جديد لاعادة التشكيل والبناء، وهناك المنهج اللغوي، والبلاغي، والالسني، والاسلوبي، ولا تتوقعوا مني الاستفاضة في هذا المقام.

لكني اعيب بعض الباحثين ممن يتشبثون بمنهج ما من غير معرفة دقيقة بمركبات مادته، فالناقد اللغوي مثلا عليه ان يكون خبيرا في نحو اللغة وصرفها وفصيحها وعاميها قبل ان يقرر هذه لغة عليا وهذه لغة دنيا، وقبل ان يصول ويجول على حصان اللغة.

مجمل القول: في النقد اتجاهان سائدان: سياقي ونصي. وفي رأيي ان ليس هناك ضرورة للبقاء في خانة واحدة، فعلى الناقد ان يكتب كما يحس لا كما يتطلبه منهج ايا كان، يكتب كما تمليه عليه رسالة الكتابة (Message)، اذ لا بد للنقد من رسالة، ولا بد من طرح اسئلة: لماذا النقد ومتى؟ لاي شيء اصبو وأين؟ وماذا ابغي هنا وكيف؟ والا فان الناقد يهذي او يعبث او يتسلى، او على الاقل يملأ صفحات «تدوخنا» بمربعات واشكال وجمل اسهل علينا ان نفهم جملة باللغة الصينية من ان نفهمها.

(باقة الغربية)

في شهر ميلاده، مسرحية عنه في القاهرة والعثور على رفاته

جيفارا يعود نجما عالميا بعد اعدامه بـ(٣٠) عاما!

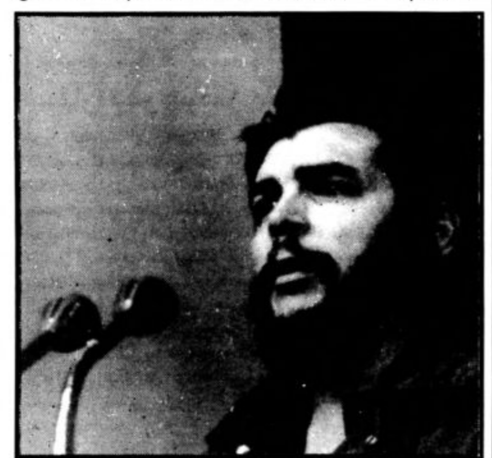


* مشهد من مسرحية «ليلة مصرع جيفارا» *

□ جاء شهر تموز برياحة الثورية - هذا العام - حاملا نبأ العثور على رفات المناضل العظيم، والثائر الرمز ارنستوتشي جيفارا، والشهر نفسه الذي ولد فيه اذ ولد في ١٤ تموز ١٩٢٨ بالارجنتين، ونفذ فيه حكم الاعدام رشقا من بندقية رشاشة بأمر من الرئيس البوليفي بارينتيوس.. وبتخطيط وموافقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية، يوم ٩ تشرين اول ١٩٦٧.. ولعلها المصادفة التي جعلت المسرح القومي المصري يقدم - في هذا الشهر ايضا - مسرحية (ليلة مصرع جيفارا) التي كتبها ميخائيل رومان.. وأعدها - مرتبكا هشام حامد وأخرجها - بوهن - عاصم نجاتي..خاصة وان مسرح ميخائيل رومان - كما قال الناقد فاروق عبد القادر - كقطعة الثلج الطافية فوق الماء، اقلها ظاهر واكثرها مستتر تحت السطح الساكن (مسرح حاد، دموي، وقاس، مسرح لا يداعب المشاعر، ولا يربت بلطف ورقة على اكتاف السادة اللاهين للمسرح من اجل قضاء امسية بهيجة، او ممارسة لطقس اجتماعي. هو مسرح يستفزك ويقتحمك ويفرض نفسه على وجدانك بالحاح وقسوة، ويدفعك دفعا لان تحدد موقفا منه: بالتاييد المتحمس، او الرفض الكامل).

وعلى هذا لم يفهم - المعد والمخرج. هذه التركيبة المدهشة، وما فعلاه ليس اجتهادا. اذ يجد الاجتهاد نبله حين نفهم المقصد الرئيسي من النص، ومحاولة توصيل الفكرة الى المتلقين.. والفهم هنا ينبع بالضرورة. من طبيعة الشخصية والدلالات الاسطورية التي خلقتها شخصية (جيفارا):

«جيفارا» الثوري العظيم.. ذلك الذي تخلى عن زهو النصر، وكرسي الحكم.. ليموت - بفعل الخيانة والخسة - مات وهو يقول - (لا تساوموا.. لن تختفي العبودية عن العالم بمعجزة).. حلم للناس جميعا، وليس لنفسه، لكن حلمه كان اوسع من ايام العمر (٣٠ عاما).. مات ليتحول الى صورة خالدة، وامل عند الجياع والعرايا والمقهورين.. والثوريين - ان وجدوا - .. قتل رميا بالرصاص دون سؤاله عن ظمأ الادغال والاحراش، مات ليمنح قاتليه فرصة رائعة ليعلنوا عن وجودهم: عصابة من المجرمين والصيارفة يحكمون العالم، ويسيرونه كقطيع



* جيفارا يهاجم الامبريالية في هيئة الامم المتحدة *

من الخنازير القبيحة.

اما مسرحية (ليلة مصرع جيفارا) التي قدمها المسرح القومي من قبل في عام ١٩٦٩ فهي لا تناقش حياة المناضل جيفارا، او قضية مصرعه كما يحوي عنوان النص.. انما تطرح الفكرة المؤامرات التي تجهض حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، والمؤامرات الدائمة من الدول الاستعمارية ضد الحكومات الوطنية لقتل فكرة الثورات التي سادت فترة الستينيات، وتدمير المناضلين والثوريين، وتعمد المسرحية الى فكرة التأرجح ما بين المفهوم الواقعي والمفهوم الرومانتيكي للثورة.

والعرض الذي يقدم على خشبة المسرح القومي بقيت فكرته في عقول مقدميه، ولم تصل الينا ابدا. فقط كلمات متناثرة وصارخة تتردد على شفاه الممثلين . الذين انهكهم الجري وراء مضمون مقلق ومحير.. وان كانت الفنانة منال زكي قد اجتهدت كثيرا وحاولت - بما تملكه من قدرات مسرحية متميزة - ان تقدم شخصية المرأة التي تعيش الحب، والانكسار والفجيعة في موت الثائر وللحقيقة ادت دورها ببراعة، وكذلك محمد رضوان الذي مثل شخصية الرجل المتأرجح ما بين الثورة وبيع كل شعاراته عندما تبرق امامه العملات الذهبية يقبل الخيانة ويعلن انه شريف بعد ان تشتريه السلطات الاستعمارية، اما الفنان خليل مرسي فلم اتوقع ان يكون اداؤه ضعيفا هكذا خاصة وأنه من البارعين في المسرح المصري، وفي مثل هذه الادوار بالتحديد.

رغم ان الفكرة في نص ميخائيل رومان - (احد فرسان المسرح في الستينيات - الذي رحل عام ١٩٧٣ تاركا اكثر من ١٦ عملا مسرحيا اثارت عند ظهورها نقاشا واسعا بين النقاد والمسرحيين ولفت الانظار الى جرأة مضمون ما يكتب من ناحية التمرد على الواقع ورفض القهر الاجتماعي والسياسي..)، المهم ان الفكرة في النص الاصلي انسانية بحتة الا ان المعالجة افتقدت فهم فكرة الثوري الذي يناضل من اجل الانسانية.

نعود الى الحديث عن تشي جيفارا، الذي بدأ كشهاب اضاء سماء هذا القرن ثم اختفي، وعاد مرة اخرى الى الساحة - كنجم - ليس لانه تم حل لغز اختفاء جثته لمدة (٣٠) عاما اذ عثر الطبيب الكوبي خورخي جونزاليس وستة خبراء آخرين على الهيكل العظمي لتشي جيفارا، ولم تكن للهيكل يدان، (حدث عند اعدامه ان قطعت يداه لاثبات موته عن طريق البصمات) وليس هناك اي اثر لاية جوارب او احذية في قدمي الهيكل بعكس الهياكل الاخرى (الصور التي ظهرت بعد مقتله ظهر وهو حافي القدمين) وكذلك تم العثور على قطع من ثياب خضراء تشبه الثياب التي كان يرتديها قبل اعدامه.

ورغم ان اكتشاف رفات جيفارا يعيد الى الاذهان ذكريات جميلة عن الثائر والمفكر الوسيم. فان انبعاث صورة جيفار وبقوة في مناطق كثيرة من العالم - خاصة دول امريكا اللاتينية - يمثل جانبا رئيسيا ومهما من التفكير في فترة الستينيات نظرا لان العالم يعيش الآن حالة من الفراغ الايديولوجي والفكري والسياسي، واصبح في امس الحاجة الى نموذج جيفارا.

فالاستعمار عاد وبقوة لكن ليس بطريقته التقليدية القديمة. في ظل اختلال الموازين الدولية.

وقد عادت صورة جيفارا بوجهه المألوف الى الظهور في صحف عديدة، وطبعت على الـ(تي شيرت) وكذلك اسطوانات الموسيقى وزجاجات العطور... وفي الارجنتين - موطنه الاصلي - يتم تنظيم رحلات الى مواقع انتصاراته وبيته الذي حولته زوجته الى متحف في كوبا، وتم نشر مجموعة كبيرة من الافلام والوثائق والكتب الخاصة بحياته. فضلا عن عقد محاضرات يتزاحم على متابعتها آلاف الناس، وترصد هذه المحاضرات دعوة جيفارا الى قيام ثورة اخلاقية مما يجعل افكاره اليوم اكثر اهمية فقد انطبع في اذهان الشباب كرمز للشباب والرومانسية، ويؤكد بعض الكتاب الارجنتينيين ان تأثير جيفارا ثقافي بحت اذ يتخذ كشعار سياسي وايديولوجي، تملأ صوره جدران غرف الشباب باعتباره ثوريا صاحب قيم ومثل لم تعد موجودة الآن فضلا عن انتشار عشرات الكتب المؤلفة عن حياته في كافة انحاء العالم وخاصة في اوروبا وامريكا.

هكذا كان جيفارا ابن للانسانية. فحين اعلن صديقه واقرب الناس اليه فيدل كاسترو نبأ التأكد من مصرعه، كان صوت جيفارا عاليا مجلجلا في كل الدنيا، وكان الحزن كبيرا عليه وفي مصر ردد الناس خلف الشيخ إمام عيسى الاغنية الجنائزية التي كتبها الشاعر أحمد فؤاد نجم: * عيني عليه ساعة القضا.. من غير رفاقه تودعه - يطلع انينه للفضا.. يزعق ولا مين يسمعه، يمكن ضحك.. او ابتسم او انتشى. جيفارا مات جيفارا مات.. واتمد حبل الدردشة والتعليقات بص.

رفض الجميع فكرة موته كأنهم يرددون قوله: (لن يموت من يضحي بحياته في سبيل وطنه) والوطن عند جيفارا ليس الارجنتين ولا كوبا، ولا حتى امريكا اللاتينية. إنما موطنه كل بقاع الدنيا حيث (لا بد من صنع الانسان الجديد لكي تتوافر كل مقومات الثورة) فها هو يكتب رسالة مؤثرة الى صديقه ورفيقه في السلاح فيدل كاسترو الذي لم يسلم من المحاولات الرخيصة التي تحاول النيل منه والتشكيك في صداقته لجيفارا والتلويح بأنه وراء مقتله.. كتب جيفارا لصديقه: (في هذه اللحظة اذكر اشياء كثيرة.. اذكر لقاءنا في منزل ماريا حين عرضت علي المجيء الى كوبا؛ وحين قررنا التأهب والاستعداد.. لقد سئلنا ذات يوم عن الشخص الذي ينبغي ابلاغه بنبأ وفاتنا اذا طوانا الموت، واعترتنا الدهشة.. اذ لم يكن يتبادر الى اذهاننا شيء من هذا القبيل. لكننا ادركنا ان الانسان في حالة الثورة - وخاصة اذا كانت ثورة اصيلة - يمكن ان يموت او ينتصر.. واليوم اضحت الامور اقل تأثيرا من قبل لاننا ازددنا نضجا، ولان الاشياء نفسها تتكرر.. اشعر بأنني اديت واجبي الذي كان يربطني بالثورة الكوبية.. والان استأذنك في الرحيل.. واستأذن شعبك الذي اصبح شعبي.. ان اتخلى رسميا عن مهامي في قيادة الحزب ومنصبي كوزير، ورتبتي كميجور، وجنسيتي الكوبية. لم تعد تربطني بكوبا اية روابط رسمية، سوى روابط من نوع آخر... حين استعرض حياتي الماضية اعتقد انني عملت بأمانة وإخلاص كافيين في سبيل دعم الثورة... ان بلادا اخرى في العالم تحتاج الى جهودي المتواضعة وانا استطيع القيام، بما لا تستطيع انت، بسبب مسؤوليتك في قيادة كوبا، ان تقوم به والآن حلت ساعة الفراق، وأريدك ان تعلم اني راحل وانا اشعر بمزيج من المسرة والالم، وانني اترك ورائي اعظم امالي... واعز احبائي... إنني لم اترك اي شيء يتعيش منه اطفالي وزوجتي. وهذا لا يثير في نفسي الحزن، بل انني حتى مسرور بذلك. ما دامت الدولة ستقدم لهم ما يكفيهم ليعيشوا ويتعلموا..

حب الثورة والتحرر ونبذ الظلم والاستبداد ومساعدة الناس هي المفردات التي جعلت جيفارا ميالا للمغامرة والتجوال في البلاد المجاورة للارجنتين، ورغم هذا اصبح طبيبا وعمره (٢٣ عاما) ثم حصل على الدكتوراه في علاج الجذام، وتأثر كثيرا بحالة المرضى لكنه سمع فجأة عن قيام الثورة في جواتيمالا فسافر هناك وحين ضربت الثورة هناك. رحل الى المكسيك والتقى فيدل كاسترو لاول مرة، وحين نجحت الثورة في كوبا ترك الزوجة والابناء والمناصب ليناضل في اماكن اخرى (الكونغو وبوليفيا). ترك الحياة الناعمة ليردد: (إننا نرحب بالموت حيثما فاجأنا ما دامت صيحة الحرب التي نطلقها تصل الى اذن مصغية، وما دامت هناك يد اخرى تمتد لتقبض على السلاح معنا، وما دام ينهض رجال آخرون لينشدوا الالحان الجنائزية وسط فرقعة المدافع الرشاشة وصيحات الحرب والنصر الجديدة)، ولا يعني هذا ان جيفارا كان قاسيا ومتجبرا فلم يثبت عنه طوال فترة نضاله العسكري القسرة فحين كان في بوليفيا كان يقيم حلقات لتثقيف القرويين وعلاجهم، وتجريد الاسرى من اسلحتهم ويطلق سراحهم دون ايذاء او تعذيب. كان طيب القلب رقيق المشاعر لكنها الثورة التي جعلته يغيب عن اعز الناس: (اعزائي: هيلديتا، واليديتا وكاميليو، وسيليا وارنستو. اذا جاء اليوم الذي تقرأون فيه هذه الرسالة، فسيكون ذلك لانني لم اعد موجودا بينكم... لقد حاول ابوكم ان يكون رجلا يتصرف بما يمليه عليه فكره، ويعمل وفقا لمعتقداته..



* جيفارا مع زوجته الكوبية *

اناشدكم ان تصبحوا ثوريين حقيقيين، ولكي تحققوا امنيتي هذه يجب عليكم ان تبذلوا جهدا شاقا في الدراسة حتى تسيطروا على المهارات التكنولوجية التي تيسر للانسان التغلب على الطبيعة، ان الثورة اهم من الفرد وينبغي للفرد ان يكون على استعداد دائم لمكافحة الظلم في اي مكان.. اعتصموا بالامل.. قبلة حارة لكل منكم. والدكم تشي.

ولقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا مطولا في كانون اول ١٩٦٤ عن جيفارا ترجمه جورج عزيز واستهلته قائلة: «وقف امس الرجل ذو اللحية والزي العسكري الزيتوني خارج قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة واخرج من جيبه مطواة قطع بها الجزء المشتعل من السيجار الذي كان قد دخنه حتى نصفه وبعد ان وضع نصف السيجار الذي لم يدخنه في جيبه دلف الى قاعة الجمعية العامة ليلقي خطابا ضد الاستعمار والامبريالية). ذلك الرجل هو ارنستوتشي جيفارا وزير الصناعة الكوبية ثم اضافت الصحيفة: (إنه الثوري الكامل الذي يندر ان يكون له مثيل.. لقد كان احد قواد رجال العصابات الذين شقوا الطريق امام فيدل كاسترو ومنذ ذلك الوقت اضطلع في كوبا بدور رئيس بوصفه خبيرا اقتصاديا عصاميا ودبلوماسيا. ومؤلف كتاب عن حرب العصابات.

ولد جيفارا في روزاريو في الارجنتين، وكان اكبر خمسة ابناء لاب يعمل مهندسا معماريا قرر ان يعيش في مدينة (التا جراسيا) الجبلية نظرا لان ابنه ارنستو اصيب بالربو وهو صغير وهناك شارك ارنستو في الهجمات التي تمت ضد مؤيدي جوان بيرون - دكتاتور الارجنتين في ذلك الوقت، وفي عام ١٩٥٢ قام بجولة على الدراجة زار خلالها مناطق كثيرة من امريكا الجنوبية الى ان

(البقية على ص ١٤)

«فلسطين»

* منتهى سعيد *

هاجت بلابل فكري والقت الاشعار
من قلب مكسور على فراق المحبينا
يا طارش الخير خذلي من عند الحزين اخبار
إياك ثم إياك تنزل الا في فلسطين
سلم على بلدي وزور هاك الدار
واكشف لنا الخبر شو صار بأهالينا
إن كانوا بخير حيي كبارهم وصغار
وإن كانوا بويل يا طارش بالخبر إئتينا
كانت بلدنا مقابل لنجمة الغرار
بذكر ايام كنا في فلسطين
بتسلم على ولا دعمي ومن لهم اجوار
وقلهم بلبنان العزيز تايه المشوار
ويل العروبة تنطحي ابطالها من الدار
تتفرج من بعيد مثل الحراذينا
يا ريت يا فلسطين نعود لك ولو زوار
ناخذ من ترابك كمشة تواسينا.

(طمرة)

الرحيل

* عفو بطاطا *



آن موعد رحيلي..
انتظر الشفق الاحمر..
ليحملني طيرا الى البعيد البعيد..
احمل معي كفنا لقلبي
وهناك
على تلة
مليئة بالشوك والبلان
ابني خيمتي في رمضاء النهار
وادفن فيها كبرياءك والغرور
جراح قلبي تنزف
وانين يصرخ في صدري تعالي، تعالي....
ويبقى النداء ضعيفا ساكنا
في كنف كبريائك وغرورك
هامسا لي
آن موعد الرحيل
آن موعد الرحيل.

(عرابة)

آمن العرب بالسلام،

(تتمة من ص ١٠)

تهديد واستفزاز لمشاعر الامة العربية والاسلامية، لا يستطيع اي حاكم عربي اقناع شعبه ومواطنيه بجدوى استمرار العملية السلمية، ومن هنا يبدأ التراجع العربي عن طريق السلام الذي ارادته حكومة المعراخ من قبل والليكود اليوم.

٤) حكومة الليكود والقيادة الامريكية تهدفان من وراء الضغط الزائد على رئيس السلطة الفلسطينية السيد ياسر عرفات، للوصول الى احدى النتائج المثالية.

أ) دفع السيد ياسر عرفات للاستقالة نتيجة الضغط الاسرائيلي الامريكي من جهة والضغط من الشارع الفلسطيني من جهة اخرى.

ب) دفع السلطة الفلسطينية لاستعمال القوة ضد رافضي العملية السلمية، مما يتسبب في النهاية الى حرب اهلية.

ج) دفع المتطرفين الفلسطينيين او خلق «يغئال امير» فلسطيني يقوم بقتل السيد ياسر عرفات.

وهكذا، يكفي حكومة الليكود نتيجة واحدة، ليعطيها التبرير الكامل في دخول المناطق الفلسطينية واعادة احتلالها بحجة ضغط الامن في المناطق الفلسطينية، فتكون بهذا تمت المرحلة الثانية.

اما المرحلة الثالثة فهي العودة الى البداية الى سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٦ بدعم وتأييد امريكي بدلا من دعم بريطاني وفرنسي سيحدث هذا في ظل غياب قوة ثانية تقف ندا للغطرسة الامريكية.

ان دول اوروبا تعي هذه الاهداف وتعرف النوايا الامريكية ولكن هل يعي ذلك حكام الدول العربية؟

(الطيبة)

الى عشيقتي مندا

* بقلم: شكيب عبد الحليم *

قفوا ننظر حولنا
يمنا ويسرة ونمتع النظر
في السهل المزركش بالزروع
والوهاد والزيتون والجبال والصخر
خذوا قلما وقرطاسا وحبرا
وخطوا كلماتي
بلدي يا ابنة البطوف يا بلد الصمود
يا لغزا بوحدته هزم الهزيمة
بلدي بلد الشهامة والتواصل
يا زينة الريف والحضر
غردي يا بلدي بالانامل الحانا
مع الشحرور وامواج البحر
جل بخيالك باكنافها
واقدح باليراع زناد الفكر
وسح بعينيك يا صاح
في المدارس والمساجد والجنان الخضر
وصروح العلم نرفع راياتها
هي لابنائنا عزة وفخر
ولملم خبوط الشمس واغصان الزيتون
وريشة مدادها نور القمر
وارسم لمندا لوحات بابهى صور
وسل يا صاح!!!
النسمات الحزينة
والزوابع الهوج شهرا اثر شهر
لقد طفح الكيل يا بلدي
حسرات على حسرات وعظم الامر
والافق الرحيب تعكر صفوه
وبكى لحالك جلمود الصخر
فيا لهف قلبي عليك يا بلدي
اني لك عاشق وعشقي بامر القدر
فالى متى يبقى داكن الغيم مخيما؟؟
وفي كل لحظة ينهمر المطر!!!
يا معشر الاهل توبوا لرشدكم
واصنعوا فجرا سعيدا يندى بالدرر
عهدي بكم اخوة نجبا
بيض الصنائع شوامخ في المحن
بلدي علم على سارية النضال
تتوجت منذ فجر الزمن
نريدك يا بلدي للوفاق نموذجا
لا قبائل واشباحا
فهيا نوحد الصف
ونتقاسم الايام افراحا واتراحا
انت عروس المجد يا بلدي
واهلوك كرام شهام
فابقوا على مدى الايام منارة
فمن اخلاقكم يعبق عطركم فواحا
انت يا بلدي باهلك هالة من نور
فاذا ما حل بك عارض
ترى البلابل على الافنان نواحا
مبارك لك اصلاح ذات البين يا بلدي
فبالسلم يمسي سواد الليل نورا وصباحا

(كفر مندا)

رجل يأتي قبل الموعد

* غدير يوسف عبد الغني *

ترك الكل وحيدا
الغرفة اظلمت، غابت الشمس من النافذة
ذبل الاقحوان، تكسر الاصيص
تركني اغوص في بحر الشوق
ترك اناملي عطش للمسات اصابعه
شرد عيني في صحراء صدري
تركني... دون همسة
دون لثمة
صفق الباب.. ومضى
لم ار الا طيفه
وقميصه الابيض الذي غشي عيني
تسبح على رموشي خيوطا عنكبوتية
لا تتمزق..!!
قال سارجع.. فانتظريني..!!
وانتظر
اصبحت الساعات طويلة مملة
عقارب الساعة تسير ببطء..
يا لهذه الساعة الدنيئة
وما زلت انتظر بشوق
لتتراءى بسمته من بعيد
نظراته تملأ وجهي بشغف ونهم
الانتظار مملٌ.. هدوء قاتل
ضجة!!
اسمع صوت صرير الباب
نعم.. هذه دقاته
تلك خطوات رجليه
لقد جاء.. لم يخلف الوعد
بل قبل الموعد جاء
فهو على شوق اكثر مني..
فمرحبا بك، ايها الرجل
الصامت..!!

(الناصرة)

جيفارا يعود نجما عالميا

(تتمة من ص ١٣)

انهى دراسة الطب التي اختارها لان جدته ماتت بمرض السرطان.

وقام جيفارا بعد نجاح الثورة الكوبية بزيارة العديد من دول العالم خاصة البلاد الثورية وزار مصر عدة مرات والتقى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وتحدث في مؤتمر شعبي اقيم في شبين الكوم وقال فيه: «لقد واجهت الجمهورية العربية المتحدة نيران العدو.. واجهت الاستعمار الانجليزي والفرنسي الذي ساعد اسرائيل في هجومها على مصر، وبدأت هذه الحرب وانتهت بانتصار شعب مصر) واضاف موجها كلامه للرئيس جمال عبد الناصر «باسم الشعب الكوبي يمكنني ان اقول للسيد الرئيس جمال عبد الناصر انه يمكنه الحصول على اصوات شعب كوبا اذا ما اجريت انتخابات هناك، فنحن في كوبا مع الشعب المصري في نضاله وفي تطلعه الى مستقبل باهر» وحرص خلال زيارته لمصر على لقاء المفكرين والكتاب وزار المواقع المهمة مثل المصانع الحربية وقناة السويس وبور سعيد والسد العالي وحرص على حضور مناورات عسكرية وزار الاهرامات والعديد من المتاحف..

واجرى معه الكاتب الراحل احمد بهاء الدين حوارا رائعا ننقل منه جزءا صغيرا:

* هل انت متزوج؟

– تزوجت مرتين. الاولى تزوجتها في جواتيمالا ولي منها ابنة، ورغم طلاقنا فهي تعيش في كوبا ونحن صديقان عزيزان. وقد تزوجت للمرة الثانية في كوبا وزوجتي الحالية لي منها اربعة اطفال اخرهم ولد منذ ايام، وعلمت نبأ مولده وانا مسافر. فأنا لم اره، وقد سمته امه (ارنستو) ايضا.

* هل زوجتك مهتمة بالسياسة؟

– جدا وهي تتشاجر معي بلا انقطاع لانها تريدني ان نفعل كذا وكيت للمرأة.. في حين انني اقول لها اننا لا نستطيع ان نفصل بين المرأة ومشكلة الرجل. فالمشكلة هي مشكلة الكوبيين جميعا. فحين نحل مشكلة البطالة – مثلا – لا توجد هناك مشكلة امرأة ومشكلة رجل انها مشكلة المواطن رجلا كان او امرأة.

* في اي نوع من الرجال تضع كاسترو؟

– انه رجل جذاب الى اقصى الحدود. وقد ولد لكي يكون زعيما..

ولان ارنستو تحول الى شبح يقض مضجع الحكومات الموالية لامريكا فقد عبأت حكومة بوليفيا – ومعها المخابرات الامريكية – جيشا ضخما فقط للقضاء على جيفارا الذي اقلق كل حكومات امريكا اللاتينية وهز مقاعد السلطات بعنف، فقد كان رجال الحكومة في بوليفيا يرتعدون لمجرد سماع اسم (تشي) لذا استخدموا كل طاقتهم العسكرية للايقاع به. ولم يتوقف خوفهم بعد ان اعدموه، وكأنه سيطاردهم حتى بعد موته فقرر مع المخابرات الامريكية إخفاء جثته حتى لا يتحول قبره الى مزار عالمي. لكنهم قطعوا يديه ليثبتوا انه مات بالفعل. والآن تم اكتشاف رفاته مما جعل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يقيم احتفالا عسكريا لدفن الرفات في ميدان عام اطلق عليه اسم جيفارا واشار كاسترو في الاحتفال الى ان افكار ارنستو ما تزال موجودة وكذلك القت ابنته خطبة في الجموع التي احتشدت لوداعه بعد موته بثلاثين عاما.

(علي السيد – نصف الدنيا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٨/١١
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة مسلسلات الصور المتحركة.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال شير.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مسجل في دائرة الاراضي وثائقي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - شتاتيل - فيلم وثائقي.
٢٢,١٥ - التاسع من آب. حول معنى هذا التاريخ.
٢٢,٤٥ - «الذهب في الرماد». بمناسبة مرور (٥٠٠) سنة على طرد اليهود من اسبانيا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

*القناة الثانية

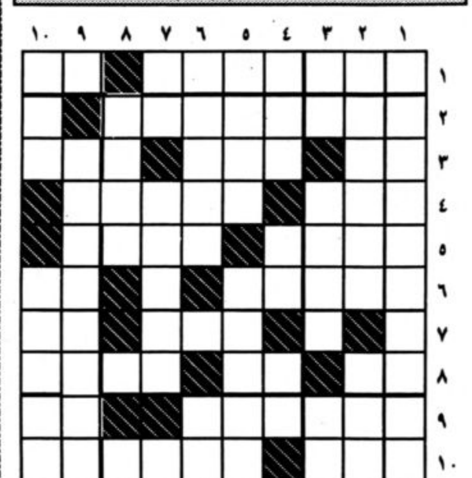
٦,٣٠ - «دبية الغابة الخضراء» - الحلقة الثالثة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٧٢).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة - الحلقة(١٨).
١١,٠٠ - عصبة من عالم اخر. الحلقة(٢٢).
١١,٣٠ - بادج - الحلقة(١٤).
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة (٢٨).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثيرمن بيل اير. (اعادة للحلقة السابقة).
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - «شباب على الطريق».
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٣٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - السندباد. الحلقة(١٥) «حملة انقاذ».
١٩,٠٠ - «جبل الزيتون» - فيلم وثائقي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم على الطريق.
٢٠,٣١ - برنامج وثائقي «كنوز الكارثة».
٢٢,٠٠ - «كهنة» - التاسع من آب. خراب الهيكل.
٢٢,٥٠ - فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠٠,٣٠ - عن رفوف المكتبة.



● «الديناصور الاخير»، القناة الاولى، الساعة ١٥,٣٣ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٦)



افقيا:
١) احدى القارات - من الاشهر.
٢) مدينة امريكية في نيفادا.
٣) اسم موصول - قذف - وهب.
٤) بيت بعض الحيوانات - تمرين.
٥) عطاء - نهر فرنسي.
٦) ليسرا من ابناء المكان - وجنة.
٧) ضمير - هوان.
٨) للنداء - جوهر - نشيد.
٩) من البهارات - حية.
١٠) انكر(معكوسة) - جزيرة اندونيسية.

عموديا:
١) رائعة ليوناردو دافنشي.
٢) رسام عالمي مشهور - «....وثلاث عيون» (لاحسان عبد القدوس).
٣) فرح(معكوسة) - من النباتات(معكوسة) - فقد عقله.
٤) يهرب - للنفى - من الحيوانات.
٥) قذر - عاصمة اوروبية.
٦) يترك ويهاجر - للتمني.
٧) متماثلان - نبات ذو رائحة طيبة.
٨) بدين.
٩) ملك بابلي.
١٠) من الفواكه قبل نضجة - مرشده.

حل لغز (٧٥)

افقيا:
١) السودان - ين.
٢) لبنان - يبني.
٣) بل - داغستان.
٤) راسي - ناعمة.
٥) ابل - اين.
٦) ادل - ندى.
٧) يوسف شعبان.
٨) ليل - مانيلا.
٩) عالم - ال.
١٠) هز - مليار.

عموديا:
١) البرازيل.
٢) لبلاب - ويلز.
٣) سن - سلاسل.
٤) وادي - دف - عم.
٥) دنا - الشمال.
٦) غني - عالي.
٧) نيسان - بنما.
٨) عتب - ناي.
٩) ينام - الند.
١٠) التنين - الم.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الأثنين ٨/١١، بين صاف وغائم جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة في الصباح، ومائجة في ساعات بعد الظهر.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١٠)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٣٣٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٨٨٧٢	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١٩٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٥٩٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٧٥	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٩٩٢	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٣٠٨	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٣ - ٣,٥٥	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
امورك العاطفية والاجتماعية دخلت طور التحسن.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الكرامة فوق كل شيء. مع انك متألق الا انك تشعر بفراغ عاطفي.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
مشحون بالحماس والتجديدات خاصة على الصعيد الشخصي والعاطفي.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تحمل السلم بالعرض، استرخ ولا تغامر برصيدك مع الحبيب.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تصرخ فعليك ان تكون هادئا وصبورا فالانفعال لا ينفعك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اهتم اكثر بعائلتك، تبكي علاقة انتهت مما يجعلك حزينا.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
عليك ان تفي بوعودك. مشاريعك ناجحة ونتيجتها مضمونة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تقرر تجميد اعمالك. تشعر برغبة لاخذ عطلة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا توفر جهدك لانجاح مصالحة، امورك العاطفية مجمدة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
العمل كثير والاجواء متوترة وهناك ضيق مالي لا تتسرع.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
نشيط، مليء بالحماس والتألق، رقيق وحنون كالعادة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تدع الغضب يسيطر عليك ولا تخن ثقة الناس بك.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١١ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

تظاهرة جبهوية - شيوعية في القدس ضد سياسة الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني

● القدس - من احمد حمدي - شارك عشرات الشيوعيين والجبهويين اليهود والعرب، في التظاهرة التي نظمتها الجبهة، امس الاحد، امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الحصار والاجراءات التعسفية التي تفرضها الحكومة على الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الحكومة التجويعية والمناقضة للسلام، والداعمة للاستيطان والتهويد. كما رفعت الشعارات المنددة بسياسة هدم البيوت الفلسطينية في القدس الشرقية والمدن والقرى الفلسطينية الاخرى.

وحاول بعض المتطرفين اليهود استفزاز المتظاهرين، الا انهم صدوا وابعدوا عن مكان التظاهرة.

وشارك في التظاهرة النائبان صالح مرشد سليم واحمد سعد، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، والنقابي بنيامين غونين، وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية نظام بدر ويورام غوجانسكي وماير فلنر، والعديد من نشطاء الحزب والجبهة في مختلف انحاء البلاد.

وانتقل المتظاهرون الى «بيت الشرق» في القدس العربية، حيث التقوا بعضو المجلس التشريعي حاتم عبد القادر وعدد من المسؤولين الفلسطينيين. (اقرأ خبرا منفصلا ص ٢).



* جانب من المتظاهرين اليهود والعرب امام مكاتب الحكومة * (تصوير: «الاتحاد» - شفاعمرو)

* وتظاهرة في الطيبة *

وجرت في مركز مدينة الطيبة، امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العديد من اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والتجمع الوطني، وذلك احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الحصار والتجويع وسعي حكومة نتنياهو الى تدمير عملية السلام وما يؤدي اليه ذلك من ازدياد موجة العنف والتوتر في المنطقة.

اقصاء غير مبرر من العمل؟

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، دورون ميبلوم، في دعوى نايف حرب من بيت جن، ضد رئيس المجلس المحلي الذي اقصاه عن العمل بتاريخ (٣١/٥/٩٧)، لانه قاطعه في اجتماع علني عقد في القرية وقال له «انت غير مؤدب».

واكد القاضي انه «لا خلاف حول سبب اقصاء العامل من عمله وهو الاقوال، التي اسمعها لرئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، لكن كل ذلك، يؤكد القاضي، غير مبرر لاقصاء العامل من عمله، خاصة ان الحديث يدور عن عامل، يعيل عائلة كبيرة من خلال عمله في المجلس المحلي ولا مصدر رزق آخر له.

وقرر القاضي بعد النظر في القضية الغاء قرار رئيس المجلس المحلي لاقصاء نايف حرب من عمله، والسماح له بالعودة لممارسة عمله كالمعتاد..

وفي اتصال مع رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، تعقيبا على القرار قال انه لم يطلع على قرار المحكمة وعندما يصله سيعقب عليه.

احتجاجا على الاوضاع الصعبة

التهديد باضراب مفتوح في العربية الشاملة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - هددت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا، بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة، او تشويش الدراسة، احتجاج على الاوضاع الصعبة في المدرسة.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها اللجنة الى دورون مور، مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، تطلعه فيها على خطورة الاوضاع. وتؤكد فيها ان بلدية عكا ووزارة المعارف، لعدم تجاوبهما مع مطالب لجنة الاولياء وعدم حل المشاكل المزمنة.

وجاء في الرسالة: «تتنصل بلدية عكا من التزاماتها لحل المشاكل، وعلى سبيل المثال لا الحصر، لم تحول البلدية للمدرسة بقية ميزانية (١٩٩٦) ولا تدري ادارة المدرسة حتى اليوم اي شيء عن اطار ميزانية (٩٧)، الامر الذي يحول دون وضع تخطيط ملائم للعمل».

واحتجت اللجنة في رسالتها على تأخير بدء البناء في المدرسة العربية الجديدة. وطالبت اللجنة في رسالتها، بضم المدرسة الشاملة الى شبكة مدارس «اورط» وبتحويل الميزانيات المستحقة الى المدرسة وبتسريع بناء المدرسة.

الزام الطواقم الطبية بحمل بطاقات تعرف على هوياتهم ووظائفهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان وزارة الصحة، امس الاحد، ان مدير عام الوزارة اصدر امرا يلزم كل الموظفين والطواقم الطبية العاملة في المستشفيات والعيادات، بوضع بطاقات على قمصانهم تحمل اسم ورقم هوية ووظيفة وصورة حاملها، لتمكين المرضى من التعرف عليهم. وقال الناطق بلسان الوزارة، ان هذا الامر صدر في اعقاب طلب الوزير بهوشواع ماتسا، تعميق الصلة بين المريض والشخص الذي يشرف على علاجه.

ويلزم الامر الجديد كل موظف وطبيب وممرضة، واي عامل اخر في المؤسسات الصحية بتعريف المريض على نفسه، اذا كان الاخير اميا ولا يجيد القراءة.

مع استمرار الحواجز على مداخل بيت جن

حملة تضامن واسعة مع نضال المجلس المحلي دفاعا عن الارض

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مجلس بيت جن المحلي نصب الحواجز على مداخل القرية من كل الجهات، وذلك لمنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى القرية.

وعلى الصعيد ذاته استقطب نضال المجلس المحلي دفاعا عن الارض ومن اجل السماح للاهالي باستغلال اراضيهم بحرية، تأييدا واسعا من الجماهير العربية واليهودية. وتلقى المجلس المحلي عريضة وقعها العشرات من سكان المستوطنة «حورشيم» الواقعة جنوب بيت جن وفي قلب المحمية الطبيعية، يعبرون فيها عن تضامنهم التام مع نضال المجلس المحلي والاهالي ووقوفهم الى جانب الاهالي في معركتهم من اجل حقوقهم ويستنكرون فيها مضايقات «سلطة الطبيعة»، مؤكدين ان القدسية الاولى للانسان وحقه في ممارسة حياته كانسان.

وتلقى رئيس المجلس المحلي عشرات الاتصالات الهاتفية، من مواطنين ومسؤولين، عربا ويهودا تشد على يديه وتعلن عن تضامنها مع نضال اهالي بيت جن.

هذا، وكان زار المجلس المحلي النائب الجبهوي احمد سعد، يرافقه رؤساء المجالس المحلية في مجد الكروم ودير الاسد ونحف والبعنة، في وفد ضم العشرات من اهالي تلك القرى واعضاء مجالسها المحلية. وعبروا عن تضامنهم الشامل مع قضية بيت جن ونضال المجلس المحلي.

وشرح المحامي يوسف قبلان، للوفد عن جذور القضية واهداف مضايقات «سلطة الطبيعة»، مؤكدا موقف المجلس المحلي والاهالي الصلب دفاعا عن الارض وحق الاهالي في استغلال ارضهم بحرية وكرامة.

خشية اسقاط اقتراحها في لجنة المالية

الحكومة تسحب اقتراح تقليص ميزانية الدولة

* النائب سعد: نعارض التقليص لانه مبني على قاعدة مشوهة * وزير المالية نئمان يهدد بالاستقالة *

● القدس - لمراسلنا - اضطرت الحكومة، امس الاحد، الى سحب الاقتراح الذي كانت طرحته امام لجنة المالية البرلمانية، والقاضي بتقليص مبلغ (٨٠٠) مليون دولار من ميزانية الدولة. وجاء سحب الاقتراح، بعد ان تبين لوزارة المالية بأن المعارضة تتمتع بأغلبية في لجنة المالية، الامر الذي من شأنه اسقاط اقتراح الحكومة.

وكان ممثل وزارة المالية حاول تبرير التقليص بزيادة عجز الموازنة (خرق الميزانية) عما هو مخطط مسبقا بقرابة (٢) مليار شيكل، من (٩,٧) مليار شيكل العجز المبرمج الى اكثر من (١١) مليار شيكل، الامر الذي يعني ارتفاع العجز بنسبة تزيد عن (٣,٤) من الناتج القومي الاجمالي.

وقال ممثل الوزارة ان الاقتراح يهدف الى تقليص (٠,٤٪) من ميزانية كل من وزارات التربية والتعليم والصحة والعمل والرفاه، و(٠,٦٪) من ميزانية «الامن»، و(١,١٪) من بقية الوزارات، وادعى ان هذا التقليص ضروري للمحافظة على نسبة التضخم في حدود (٧-٨٪)، ومن اجل التنمية الاقتصادية.

وتصدى اعضاء كتل المعارضة من (العمل) و(ميرتس) و(الجبهة والتجمع) لهذا الاقتراح وعارضوه. فأكد بايغا شوحط (العمل)، ان ما يجب تغييره هو السياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومة، فالتقليص المقترح لا يؤدي الى التنمية. واكد حاييم اورون (ميرتس) انه يجب رفض اقتراح التقليص لانه علاج مؤقت يهدف الى ضرب الخدمات الاجتماعية. واكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، انه يجب معالجة الانسياب التي ادت الى زيادة العجز وبروز مظاهر الركود والتضخم وتخفيض وتيرة النمو.

وقال ان الحكومة تقترح تقليص ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والسلطات المحلية بحجة كبح جماح التضخم ومن اجل التنمية، ولكنها تبذر مئات ملايين الشواقل على الاستيطان والتسلح. وقال لممثل الوزارة: اوقفوا الاستيطان وسباق التسلح، وعندها لا حاجة لضرب مستوى الخدمات التعليمية والصحية والسكن.

واضاف: ان اقتراح الحكومة سيعقد الازمة اكثر ولهذا يجب رفضه، اضافة الى انه يبرز التمييز الصارخ ضد العرب. فعلى سبيل المثال في ميزانية وزارة الاسكان، فمع ان التقليص المقترح هو (١,١٪) من الموازنة الا ان ما يخص العرب في باب موازنة هذه الوزارة، يقترح تقليص (٦٪) بالرغم من التمييز ضد العرب في مجال قروض الاسكان والمشكنتا».

هذا وهدد وزير المالية يعقوب نئمان بالاستقالة، ان لم تتم المصادقة على اقتراح تقليص ميزانية الدولة بمبلغ (٨٠٠) مليون شيكل. وذلك بعد ان اتضح له وجود عدد من اعضاء الائتلاف ضد موقف وزارة المالية.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

عاملو بلدية سخنين يواصلون الاضراب المفتوح

* المعلمون يهددون بعدم افتتاح السنة الدراسية * موظفون لا يجدون اموالا لشراء قوت اطفالهم * شيكات الموظفين بدون رصيد *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - للاسبوع الثاني يستمر الاضراب المفتوح، الذي اعلنه موظفو بلدية سخنين، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم منذ اربعة اشهر ونصف الشهر وفوائد عن سبعة اشهر. وادى ذلك الى عدم احترام الشيكات التي استخدمها الموظفون لترتيب امورهم وشراء حاجياتهم، خاصة الذين يعتمدون في اعالة اسرهم على راتبهم من البلدية.

ووجهت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية رسالة الى رئيس البلدية ومدير المدرسة ورئيس لجنة الآباء، واعضاء بلدية سخنين والى جميع الهيئات المختصة، تشرح فيها عن الاوضاع المادية الصعبة التي يمر بها المعلمون ومنها الديون التي تراكمت والبنوك تضغط وصاحب البيت يشم الهواء، ولقد وصل المعلمون الى وضع اعلان الافلاس وحتى القروض، التي تلقوها من صندوق «التكملة المهنية» رضخت تحت الديون.

وحملت اللجنة رئيس وادارة البلدية ومحاسبها المسؤولية عن عدم تلقي الرواتب. وهددوا بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم يتم حل القضية

(البقية على ص ١٢)